ⵜⴰⵡⴰⵜⵏⵉⵜ ⵜⵉⵖⵔⵉⴼⵜ

الوطنية بريس

www.alwataniapress.net

جريدة جهوية ورقية والكترونية مغربية شاملة

> مدير النشر ورئيس التحرير: حميد عسلاوي

> ملف الصحافة: 01/ 2017 > الإيداع القانوني: 2019PE0040 > الترقيم الدولي : 8445-2665 > العدد: 174 > من 15 إلى 30 يوليوز 2026 > الثمن : 10 دراهم

مكناس.. قضاة المحكمة الابتدائية يحتفون بزملائهم في حفل تكريمي بهيج رفع شعار «لا يشكر الله من لا يشكر الناس»

02

خاصية العود عند مغاربة العالم

03

إن الهجرة لم تكن يوماً بالنسبة للمغربي اغتراباً أو قطيعة مع الجذور، بل هي امتداد عالمي لوفاء لا ينضب، وقوة مضافة تساهم بحب وإخلاص في صياغة مغرب الغد.

المنتدى الخامس للاستثمار والسياحة..

الهيئة الوطنية لمغاربة العالم تعِد بنسخة مختلفة عن سابقاتها

02

التكييف الشرعي والقانوني المنظم للملك العام (2)

الدكتور حسن الجامعي

11

خايبين الحالة... عشاق ملالة

الدكتور سدي علي ماء العينين

13

المنتدى الخامس للاستثمار والسياحة..

الهيئة الوطنية لمغاربة العالم تعِد بنسخة مختلفة عن سابقاتها

الوطنية بريس/ كريم حدوش

يسارع المكتب المسير للهيئة الوطنية لمغاربة العالم الزمن ليكون في الموعد، حينما يحل التاريخ المقرر لتنظيم المنتدى الخامس للاستثمار والسياحة لمغاربة العالم.

ورفع المكتب المسير للهيئة مستوى التحدي، بتنظيم نسخة خامسة من المنتدى تختلف عن سابقاتها من حيث الأنشطة والفعاليات وكذا الحضور.

النسخة التي ستنظم أيام 8 و 9 و 10 في سياق تخليد اليوم الوطني للمهاجر وتزامنا مع عملية مرحبا 2026، سترفع هذه السنة شعار»استثمارات مغاربة العالم دليل على صدقية الإنتماء»، كما ستعرف برنامجا غنيا ومتنوعا يشمل ندوات ولقاءات وأمسيات ثقافية وفنية ومعارض، ستؤثث عدد من فضاءات العاصمة الإسماعيلية.

ووفقا للبرنامج الذي سطرته الهيئة الوطنية لمغاربة العالم، فسيشهد المنتدى ثلاث ندوات رئيسية، ستنصب الأولى حول موضوع « مغاربة العالم أجيال متعاقبة في خدمة القضايا الوطنية « وستعالج الثانية موضوع مؤهلات الاستثمار بمكناس والجهة ، على أن تكون الثالثة موسومة ب :»غرفة التجارة والصناعة والخدمات وأدوارها في دعم المقاولات وتطويرها».

هذا وسيختتم المنتدى بمشاركة ضيوفه في فعاليات اليوم الوطني للمهاجر الذي تنظمه عمالة مكناس،ثم زيارة لأهم المعالم التاريخية لمدينة مكناس والمنطقة الصناعية أكروبوليس.

ولأهمية الحدث، فإن عددا من المؤسسات والجهات ستوحد جهودها مع الهيئة الوطنية لمغاربة العالم، لتقديم نسخة مميزة تليق بحضارة وتاريخ العاصمة الإسماعيلية مكناس.

وتتمثل المؤسسات المعنية في جماعة مكناس ، مجلس عمالة مكناس ، مركز التوثيق والأنشطة الثقافية بمكناس ، غرفة التجارة والصناعة و الخدمات لجهة فاس-مكناس، غرفة الصناعة التقليدية لجهة فاس مكناس ، المندوبية الإقليمية للثقافة بمكناس.

وينتظر أن يحقق الحدث مكاسب كثيرة لمدينة مكناس، سواء ما تعلق بالترويج السياحي لمآثرها وفضاءاتها التاريخية وكذا تسليط الضوء على مغاربة المهجر ودورهم الفعال في تنمية ونهضة المملكة.

كما سيشكل المنتدى فرصة لمغاربة العالم من أجل الاضطلاع والتعرف على المساطر الإدارية الضرورية لإنجاز استثمارات بالمملكة، حيث سيعكف مسؤولون بعدد من المؤسسات العمومية على بسط الإجراءات والمسالك الإدارية الكفيلة بإنجاز المشاريع بشكل سلس.

هذا، وسيكون المنتدى مفتوحا في وجه العموم من ساكنة مكناس بفعالياتها الجمعوية والسياسية ووسائل الاعلام الجهوية والوطنية.

مكناس.. قضاة المحكمة الابتدائية يحتفون بزملائهم في حفل تكريمي بهيج رفع شعار «لا يشكر الله من لا يشكر الناس»

الوطنية بريس/ مصطفى بطاس

في أجواء مفعمة بمشاعر الوفاء والتقدير، وبتأثر بالغ يترجم قيم التضامن والزمالة التي تطبع الجسم القضائي بالعاصمة الإسماعيلية، نظم قضاة المحكمة الابتدائية بمكناس، رئاسة ونيابة عامة، يوم الخميس 9 يوليوز، حفل تكريم واحتفاء بهيج على شرف السادة المسؤولين القضائيين والقضاة المنتقلين للعمل بمحاكم أخرى بالمملكة.

الحفل الذي احتضنته رحاب فندق تافيلالت مكناس والمنظم تحت الشعار النبوي الخالد «لا يشكر الله من لا يشكر الناس»، شكل محطة بارزة للاعتراف بالجهود الدؤوبة والخدمات الجليلة التي أسداها القضاة المكرمون طيلة فترة مسؤوليتهم وعملهم بهذه الدائرة القضائية، وتفانيهم في خدمة العدالة وصيانة حقوق المتقاضين بكفاءة ونزاهة.

*شراكة مهنية راسخة بين الرئاسة والنيابة العامة

تميز هذا اللقاء بحضور وازن لأسرة القضاء بمكناس؛ حيث التقت كلمة مؤسستي الرئاسة والنيابة العامة على الإشادة بالخصال المهنية والإنسانية الرفيعة التي طبعت مسار القضاة المنتقلين.

وفي كلمات مؤثرة تخللت الحفل، عَبّر المتدخلون عن عمق الهيئة القضائية واعتزازها بالفترة التي قضاها المكرمون بالمحكمة الابتدائية بمكناس، مؤكدين أن انتقالهم لمحاكم أخرى هو استمرار لمسيرة العطاء والتميز في خدمة الوطن ومرفق القضاء.

«إن هذا التكريم ليس مجرد بروتوكول عابر، بل هو ترسيخ لثقافة الاعتراف بجميل من أعطوا وأجزلوا العطاء، وتأكيد على التلاحم المتين والانسجام التام الذي يجمع الرئاسة بالنيابة العامة في سبيل إحقاق الحقوق.»

*لحظات اعتراف ووفاء

وفي ختام هذا الحفل المتميز، جرى توزيع شواهد تقديرية وهدايا رمزية وتذكارية على السادة المسؤولين القضائيين والقضاة المحتفى بهم، وسط تصفيقات حارة ودعوات صادقة من زملائهم بالتوفيق والسداد في مهامهم القضائية الجديدة بمختلف ربوع المملكة.

من جانبهم، أعرب القضاة المكرمون عن بالغ تأثرهم وفخرهم بهذا التكريم، معبرين عن امتنانهم وشكرهم الخالص لزملائهم في الرئاسة والنيابة العامة، ومؤكدين أن سنوات عملهم بمكناس ستبقى محطة اعتزاز راسخة في مسارهم المهني والشخصي.

نافذة

بقلم حميد عسلاوي

خاصية العود عند مغاربة العالم

يظل تمسك المهاجر المغربي بأرضه الأم ظاهرة إنسانية فريدة ونموذجاً ملهماً في الوفاء والتضامن العابر للقارات.

فمهما بلغت مراتب النجاح بمغاربة العالم في ديار المهجر، ومهما تجذرت أسباب استقرارهم المادي والاجتماعي في مجتمعات الإقامة، يبقى الحنين إلى الوطن بوصلة لا تخطئ اتجاهها أبدًا، وعاطفة حية تتحدى المسافات وعامل الزمن.

وتتجلى عبقرية هذا الارتباط في تلك الخاصية الجينية العابرة للأجيال، حيث يحرص الآباء على غرس حب الوطن في نفوس أبنائهم وبناتهم منذ الصغر، حامين إياهم من ذوبان الهوية، ومربين إياهم على قدسية صلة الرحم وزيارة الأهل، لتتحول العطلة الصيفية السنوية من مجرد فسحة ترفيهية عابرة إلى طقس جماعي مهيب لتجديد العهد مع الجذور، واكتشاف ثراء الثقافة المغربية الأصيلة، وترسيخ قيم الانتماء في وجدان الناشئة.

وهذا الارتباط الوجداني العميق لا يتوقف عند حدود المشاعر الجياشة، بل يترجم على أرض الواقع كقوة دفع تنموية هائلة وشريان اقتصادي واجتماعي نابض يربط مغاربة العالم بمستقبل بلادهم.

فعندما يعود أبناء الجالية، فهم لا يعودون فقط كزوار، بل كحاملي خبرات نوعية ومعارف متطورة اكتسبوها في كبريات الجامعات والمؤسسات الدولية، مستعدين لتوظيفها في خدمة وطنهم.

وتتحول هذه الرغبة الصادقة إلى مشاريع استثمارية واعدة تضخ دماء جديدة في شرايين الاقتصاد الوطني، من خلال تأسيس المقاولات الناشئة، ودعم المشاريع الهيكلية، وخلق فرص الشغل للشباب، ونقل التكنولوجيا الحديثة، مما يعزز موقع المملكة كمنصة جاذبة للاستثمارات الدولية بفضل سفرائها في الخارج.

وتتكامل هذه الدينامية الاقتصادية مع روح التضامن والتكافل الاجتماعي التي تعد من أبهى تجليات «تمغربيت» والمعدن المغربي الأصيل؛ إذ يثبت مغاربة العالم دائماً أنهم يشكلون خط الدفاع الأول وجدار الصد المتين في كل المحطات الإنسانية والأزمات التي يمر بها الوطن. ولا تقتصر جهودهم على الدعم المالي المباشر للأسر، والذي يمثل شبكة أمان اجتماعي لآلاف العائلات في مختلف ربوع المملكة، بل تمتد لتشمل تمويل المبادرات الجمعوية الطموحة في القرى والأرياف والمناطق النائية، من فك للعزلة، وبناء للمدارس، وحفر للآبار، وصولا إلى التعبئة الفورية والاستجابة المنظمة في أوقات الطوارئ الإنسانية.

إن الهجرة لم تكن يوماً بالنسبة للمغربي اغترابا أو قطيعة مع الجذور، بل هي امتداد عالمي لوفاء لا ينضب، وقوة مضافة تساهم بحب وإخلاص في صياغة مغرب الغد.

الوطنية بريس
جريدة ورقية والكترونية مغربية شاملة
مدير النشر ورئيس التحرير:
حميد عسلاوي
0661420016

> المتعاونون:
الدكتور حسن الجامعي
الدكتور سدي علي ماء العينين
سعد الصايغ
مصطفى لكلاك
رضوان بنداود
نعيمة العدناني

> طاقم الجريدة:
عبد اللطيف شيكي
محمد الحمدوشي
كريم عسلاوي
كريم حدوش
محمد أمين
سعيد اوباها

يسرى الهردوزي
> التصوير : مصطفى لكلاك
> مصور صحفي تقني:
إدريس بنسيد
> ملف الصحافة: 2017/01
الإيداع القانوني:

PE0040 2019
ردمد: 2665-8445
مطبعة:
STE DICAPRINT
> السحب : 2000 نسخة
> الاخراج : محمد أوسعيد

تنقلات وترقيات.. مسؤولون قضائيون بمكناس يودعون مهاما ويتسلمون أخرى

الوطنية بريس

احتفى قضاة المحكمة الابتدائية بمكناس رئاسة ونيابة عامة بعدد من المسؤولين القضائيين الذين تمت ترقيتهم :

ويتعلق الأمر برئيس المحكمة الابتدائية بمكناس السابق الاستاذ عبد الغني الشاغ الذي عين رئيسا اولا لدى محكمه الاستئناف بتازه.

و وكيل الملك السابق لدى نفس المحكمة الاستاذ عبد الرحمان خلوفي الذي عين محاميا عاما لدى محكمه النقض. و الأستاذ محمد عبده البراق الذي عين رئيسا للمحكمة الابتدائية بطانطان .

وعرف الحفل كذلك توديع المسؤولين المنتقلين للعمل بمحاكم اخرى:

ويتعلق الأمر ب الأستاذ خالد مدي. المستشار بمحكمة الاستئناف بمكناس. الأستاذ فؤاد دوناس. المستشار بمحكمة الاستئناف بمكناس.الأستاذ محمد السعيدي. المستشار بمحكمة الاستئناف بمكناس .الأستاذ نور الدين الإبراهيمي مستشار بمحكمة الاستئناف بالقنيطرة

الأستاذ رشيد عدي. الملحق بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية

الاستاذه فتيحة خلالي قاضية بالمحكمة الابتدائية بالرباط

الأستاذ أحمد اليعكوبي. قاضي بالمحكمة الابتدائية بالحاجب

الأستاذ حسن لميني قاضي بالمحكمة الابتدائية بالحاجب

الأستاذ مراد الأمل.قاضي بالمحكمة الابتدائية بالحاجب

الأستاذ فؤاد أشهبون. قاضي بالمحكمة الابتدائية بالحاجب الأستاذة خديجة الخمليشي .قاضية بالمحكمة الابتدائية بالحاجب

الأستاذة هناء عزيزي. قاضية بالمحكمة الابتدائية بفاس

قضاة الرئاسة:و من قضاة النيابة العامة: الأستاذ هشام ولد بوعلالة نائب الوكيل العام للملك لى استئنافية الرباط

الأستاذ مصطفى حميوي قاضي بالمحكمة الابتدائية بالحاجب

الأستاذ بويولي احمد نائب وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية بالحاجب . الأستاذ فرازي الحسن نائب وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية بصفروالأستاذ كريم حواش قاضي بالمحكمة الابتدائية بالحاجب .الأستاذ عادل خلافة نائب وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية بالحاجب. زينب بنمنصور نائبة وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية بالحاجب.

كما تم الاحتفاء بالاستاذ يونس الهيباوي القاضي بالمحكمة الابتدائية بمكناس الذي كان يشغل نائبا لوكيل الملك بها من طرف زملائه بالنيابة العامة .

و في التفاتة خاصة تم تكريم يوسف القشاطي الرئيس السابق لكتابة ضبط النيابة العامة بمكناس لما قدمه من خدمات للفائدة العدالة قرابة ربع قرن .

قائد معركة بئر انزران.. الجنرال المتقاعد الحسين مزريد يفارق الحياة بمكناس

الوطنية بريس

توفي الجنرال المتقاعد الحسين مزريد، بمقر إقامته بمدينة مكناس، بعد مسيرة حافلة بالعطاء والتضحية في صفوف القوات المسلحة الملكية، وهو الذي قائد معركة بئر انزران.

ويعتبر الراحل إبن منطقة ايموزار مرموشة وبالضبط قبيلة ايت بن عيسى .و قد قام الملك الراحل الحسن الثاني في شتنبر 1979 بتوشيح الجنرال مزرد بوسام نجمة الحرب بالقصر الملكي إفران كمكافأة له على ما قام به من تضحيات جسام ونجاحه في معركة بئرانزران.

وبتوزيع أوسمة و ترقيات لكل أفراد القوات المسلحة الملكية المشاركين في المعركة وكذلك الشهداء و تمكن الكوموندو مزرد حينها من الحصول على رتبة (ليوتنون كولونيل). و قد انهى سنوات خدمته بالقوات المسلحة الملكية برتبة جنرال دو بريكاد.

و يعتبر من الرجال الذين يفخر المغرب بهم لما قدموه للوطن و الغرش من خدمات جليلة لعلها تفتح يوما ما في الإعلام العمومي لتنمية روح الإنتماء و الفخر لوطن أعطا أسماءا كبيرة مثل الغجدامي والعابدي و العلام و أمزيرد واسماء ابطال كثيرة.

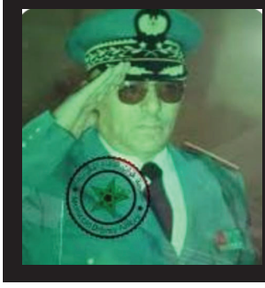

حين تتحول العلاقة إلى سجن بلا جدران

للإيمان الشباني

ليست العلاقات الزوجية بما تحمله من مودة ورحمة مجرد عقد يجمع بين رجل وامرأة، فهي ميثاق إنساني عميق، يقوم على الحوار والاحتواء والاحترام والتقدير المتبادل، وحين يغيب هذا الحوار، ويحل الصمت محل الكلمة، والجفاء محل المودة، تتحول العلاقة شيئا فشيئا إلى فضاء بارد، تخبو فيه المشاعر، وتذبل فيه الأحلام، حتى يصبح البيت قائما بجدرانه، لكنه فاقد لروحه.

إن الصمت الزوجي قد يكون في كثير من الأحيان إعلاناً صامتاً عن انهيار التواصل، وانطفاء الرغبة في الإصلاح، واستسلام أحد الطرفين أو كليهما لفكرة أن الآخر لم يعد يعني له شيئا، وحين يصبح الصمت لغة يومية، ويتحول التجاهل إلى أسلوب حياة، فإن العلاقة تدخل مرحلة الاحتضار، وإن بقي الزوجان تحت سقف واحد.

إن أخطر أنواع الصمت ذلك الذي لا ترافقه نظرة حانية، ولا ابتسامة عابرة، ولا سؤال عن الحال، ولا اهتمام بالتفاصيل الصغيرة التي كانت يوما تصنع دفء العلاقة. فحين يمر الزوج بجوار زوجته وكأنها غريبة، أو تعيش الزوجة إلى جانب زوجها وكأنه مجرد شخص يشاركها المكان، يكون كل منهما قد بدأ في بناء جدار غير مرئي يفصل بين قلبين كانا يوما نابضين بالمحبة.

والعلاقة السامة تبدأ غالباً حين تتوقف الكلمات الجميلة، ويغيب الإصغاء، وتُهمل المشاعر، ويُستبدل الحوار بالصمت، والاهتمام باللامبالاة، عندها يشعر أحد الطرفين بأنه أصبح غير مرئي، وأن وجوده وعدمه سواء، فتتسلل إلى نفسه مشاعر الوحدة وهو يعيش مع شريك حياته، وتلك من أقسى صور الوحدة التي قد يعيشها الإنسان.

وقد يظن البعض أن الصمت يجنّب الخلافات، لكنه في الحقيقة يؤجلها فقط، ثم يحولها مع مرور الوقت إلى تراكمات نفسية يصعب تفكيكها. فالكلمات التي لا تُقال تبقى حبيسة الصدور، وتتحول إلى ألم، ثم إلى فتور، ثم إلى نفور، وربما إلى كراهية صامتة لا يسمعها أحد، لكنها ترى في الملامح، وتُقرأ في العيون، وتنعكس في تفاصيل الحياة اليومية.

وتزداد خطورة العلاقة السامة حين يكون الأبناء شهوداً عليها. فالطفل لا يتعلم الحب من الكتب، فهو يقرأه في نظرات والديه، وفي طريقة حديثهما، وفي احترام كل واحد منهما للآخر. فإذا نشأ في بيت يخلو من الحوار، ويغمره الصمت، ويهيمن عليه التوتر، فإنه يحمل تلك الصور إلى داخله دون أن يشعر، فتتشكل شخصيته على الخوف، أو القلق، أو الانطواء، أو العدوانية، وربما يفقد ثقته في معنى الأسرة والاستقرار.

وحين يكبر هؤلاء الأبناء، كثيراً ما يعيدون إنتاج ما عاشوه. فمنهم من يدخل الحياة الزوجية وهو يخشى الحوار لأنه لم يتعلمه، ومنهم من يعتبر الصمت وسيلة للعقاب، ومنهم من يظن أن التجاهل جزء طبيعي من العلاقة، فيكرر المشهد ذاته مع شريك حياته، وكأن الألم ينتقل من جيل إلى آخر، ما لم يتوقف أحدهم ليكسر هذه الحلقة المؤلمة ويؤسس لعلاقة صحية تقوم على الاحترام والتفاهم.

وقد ينجح بعض الأبناء في تحويل معاناتهم إلى درس عميق، فيقررون أن يبنوا حياة مختلفة، وأن يجعلوا الحوار أساساً لعلاقاتهم، والاحترام منهجا في تعاملهم، فيصححون ما اختل في الماضي، ويؤسسون مستقبلا أكثر استقرارا لأنفسهم وأبنائهم، لكن هذا النجاح يحتاج إلى وعي، وإلى شجاعة في مواجهة آثار الماضي، وعدم الاستسلام لها.

إن العلاقة الزوجية لا تحتاج إلى الكمال، وإنما تحتاج إلى الصدق. ولا يشترط أن يتفق الزوجان في كل شيء، ولكن من الضروري أن يعرف كل منهما كيف يختلف باحترام، وكيف يعبر عن مشاعره دون تجريح، وكيف ينصت قبل أن يتكلم، وكيف يعتذر إذا أخطأ، ويغفر إذا استطاع. فالكلمة الطيبة قد تحيي قلبا أوشك على الانطفاء، والابتسامة الصادقة قد تهدم جدارا بناه الصمت خلال سنوات.

إن البيوت لا تنهار بسبب كثرة الخلافات وحدها، وإنما تنهار حين يفقد الطرفان الرغبة في الإصلاح، ويصبح الصمت بديلا عن الحوار، والتجاهل بديلا عن الاهتمام، والبرود بديلا عن المودة. فهناك بيوت يعلو فيها النقاش، لكنها تبقى عامرة بالمحبة، وهناك بيوت لا يُسمع فيها صوت، لكنها تعيش موتاً بطيئاً لا يراه إلا من يسكنها.

إن الحب يذبل بالإهمال، ويختنق بالتجاهل، ويحتضر بالصمت الطويل. لذلك فإن المحافظة على العلاقة هي مسؤولية مشتركة، تتطلب جهداً يومياً، وحرصاً دائماً على إبقاء أبواب الحوار مفتوحة، مهما اشتدت الخلافات، ومهما تعقدت الظروف.

وفي النهاية، تبقى الأسرة المدرسة الأولى التي يتعلم فيها الإنسان معنى الحياة. فإذا امتلأت بالمودة، خرج منها أفراد يعرفون الحب ويحسنون العطاء. أما إذا سيطر عليها الصمت القاتل والعلاقة السامة، فإن آثارها لا تتوقف عند الزوجين، بل تمتد إلى الأبناء، ثم إلى المجتمع بأسره. ولهذا فإن إنقاذ العلاقة ضرورة إنسانية وأخلاقية، لأن الكلمة التي تُقال في وقتها قد تنقذ قلبا، وتحفظ أسرة، وتمنح جيلا كاملا فرصة أن يتعلم أن الزواج سكن ورحمة، لا عزلة ووحشة، وأن المودة تحفظ بالحوار، والاحترام، والمحبة المتجددة.

دين ودنيا

لعنة العقد الثامن وزوال الكيان

بقلم هيثم عبدالحميد باحث في مقارنة الأديان

الحمد الله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد:—

عزيزي القارئ أكتب لك فى هذا المقال عن لعنة العقد الثامن وزوال الكيان، وهل هى حقيقة أم خرافة؟

–فى البداية أوضح أن الفكرة تستند إلى نبوءات دينية وقراءة تاريخية تشير إلى أن الكيانات السياسية اليهودية القديمة (مثل مملكة داود وسليمان، ومملكة الحشمونائيم) تهاوت وسقطت في عقدها الثامن، إذًا لعنة العقد الثامن حقيقة لا خرافة من هذا المنظور.

–أولا: «مملكة اليهود الأولى» أو مملكة إسرائيل الموحدة ذلك الكيان السياسي الموحد الذي أسسه نبي الله داود (عليه السلام)

في الفترة (1010 – 970 ق.م)، واتخذ من القدس عاصمة لها.

وجاء من بعده نبى الله سليمان (عليه السلام)، ازدهرت المملكة في عهده وجدد بناء المسجد الأقصى وحكم في الفترة (970 – 931 ق.م).

انتهت هذه الحقبة الموحدة بعد وفاة نبى الله الملك سليمان (عليه السلام) عام 931 ق.م، حيث اندلعت نزاعات داخلية أدت إلى سقوط المملكة بعد 79 عام من قيامها أى فى آخر عام من العقد الثامن وانقسمت بعد ذلك لمملكتين منفصلتين مملكة إسرائيل في الشمال وعاصمتها نابلس، ومملكة يهودا في الجنوب وعاصمتها القدس، وما لبثت كلتا المملكتين الضعيفتين أن سقطتا لاحقًا على يد الآشوريين ثم البابليين.

–ثانيا: الكيان الثاني فقام باسم «مملكة الحشمونائيم» حوالي عام 140 ق.م خلال فترة الحكم اليوناني لفلسطين، نتيجة لثورة يهودا المكابي، ولكن هذه المملكة دخلت في العقد الثامن من عمرها كذلك في طور الفوضى التي أدت إلى سقوطها. ولم يقم لليهود أي كيان مستقل سياسيًا في فلسطين على مدار التاريخ غير هذين الكيانين، حتى قيام دولة إسرائيل الحالية عام 1948م، والتي احتفلت هذا العام بمرور 78 عامًا على قيامها؛ أي أنها الآن في نهاية عقدها الثامن وهو ما يثير مخاوف الساسة في إسرائيل من أن تكون هناك علاقة وثيقة بين العقد الثامن وسقوط أي كيان سياسي يهودي على مر التاريخ.

–وهذه المخاوف دليلها شدة العدوان الصهيوني على فلسطين ولبنان وسوريا واليمن وإيران والعراق؛ وهو عدوان غير مسبوق في تاريخ الدولة الصهيونية، مدعومة من الإمبريالية الرأسمالية الاستكبارية الأمريكية، بحيث يمكن القول: إن إسرائيل ومعها القوى الصليبية الجديدة، تقوم بالعدوان خوفا من تكرار لعنة العقد الثامن، فهم يرون أن جميع الشعب الفلسطيني هم أحفاد العماليق الذين حاربهم يوشع بن نون، بعد وفاة نبي الله موسى (عليه السلام)، وذلك حسب النبوءات التوراتية التي يؤمن بها اليهود، كما يؤمن بها أركان الحكم الصهيوني المسيحي البروتستانتي، ويعتقدون في نبوءات حروب السماء، وقد جاء ذكر هاجس لعنة العقد الثامن على ألسنة قادة الكيان وأركان القيادة الأميركية.

–وفى النهاية يجب على الحكومات والشعوب العربية والإسلامية أن تنتبه للخطر الصهيوني، ويطالبون بضرورة التصدي للفكر الصهيوني بمشروع إسلامي مقاوم، وضرورة الوعي أنه كلما اقترب العقد الثامن أن ينتهى يزداد العدوان الصهيوني وحشية وشراسة.

وعادة لا بدّ للحق من قوة تحميه، وتكون قوة اقتصادية وسياسية قبل أن تكون قوة عسكرية، والأهم وجود وحدة بين الدول العربية والإسلامية، تنهي الظلم وتنتصر للحق، وتفوز على المأساة، وتنهي العقيدة الصهيونية في نفس الوقت.

مجموعة «الشمائل المحمدية» المكناسية تنضم إلى المجموعة العالمية Fons Sophiae Collective

الوطنية بريس/حميد عسلاوي

انضمت مجموعة «الشمائل المحمدية» المكناسية إلى مجموعةFons Sophiae Collective العالمية وهي مجموعة عالمية أسسها الفنان سامي يوسف، تضم فرق صوفية موسيقية من دولة مختلفة كالأردن وأذربيجان والسعودية وفرنسا وإنجلترا وإسبانيا.

ورحب الفنان العالمي سامي يوسف في رسالة توصلت بها جريدة الوطنية بريس، بمجموعة الشمائل المحمدية المتألقة.

وجاء في ختام الرسالة التي وجهها سامي يوسف إلى رئيس مجموعة الشمائل المحمدية إسماعيل بوجية، «.. لذلك بكل الحب والامتنان الذي أحمله لكم جميعا، أقول ببساطة أهلا بكم في البيت أهلا بكم في Fons Sophiae Collective ، بيتكم الموسيقي كما هو بيتي أيضا».

تبقى الإشارة إلى مجموعة الشمائل المحمدية هي مجموعة مكناسية ذائعة الصيت، متخصصة في المديح والسماع، وتُعنى بإحياء التراث الروحي المغربي من خلال أداء القصائد والأمداح النبوية، مع توظيف موسيقى الآلة الأندلسية والسماع الصوفي.

ويعتبر رئيس المجموعة إسماعيل بوجية من أبرز الوجوه الفنية والروحية بمدينة مكناس، اشتهر في مجال المديح النبوي والسماع الصوفي، ويُعد من المساهمين في المحافظة على هذا التراث المغربي الأصيل ونشره داخل المغرب وخارجه، كما تم تعيينه سنة 2023، سفيرًا للسلام والتعايش والتسامح من طرف الرابطة العالمية للعلماء والتصوف، خلال الملتقى العالمي السادس للتصوف، تقديرًا لمساهماته في نشر قيم المحبة والتسامح من خلال الفن الروحي.

تهنئة

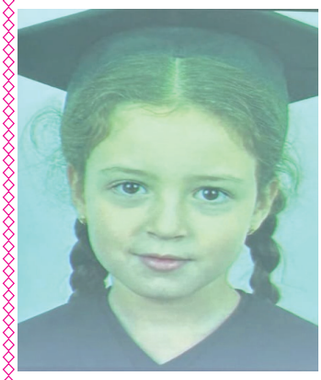

عشنا اليوم أجواء نملؤها البهجة والسرور، حيث تحولت الفرحة إلى فرحتين باحتفالنا بالذكرى السادسة لميلاد الغالية غيثة العلمي الحسني وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم طاقم جريدة الوطنية بريس بكافة أطره الصحفية بأحر التهاني و التبريكات إلى عائلة العلمي الحسني، كما نتمنى للبطلة الصغيرة غيثة مستقبلا زاهرا وعمرا مديدا في كنف والديها العميد انس وحرمه . دامت لكم الأفراح والمسرات .

تهنئة بمناسبة عيد الميلاد الأول

في مثل هذا اليوم الذي ازدان بنور البراءة، وتفتحت فيه أولى زهور العمر، نحتفي بمرور عام كامل على ميلاد الملاك الصغيرة: جوديا عسلاوي.

عامٌ مضى كانت فيه جوديا عنوانًا للفرح، ونسمة عذبة أشرقت بها الأيام، وابتسامة بريئة أضاءت القلوب، فأصبحت بهجة لكل من عرفها وأحبها.

نسأل الله العلي القدير أن يحفظها، ويرعاها، ويجعل مستقبلها مكللًا بالخير والنجاح، وأن يبارك في عمرها، ويملأ حياتها سعادةً وصحةً وعافية، وأن يقر بها أعين والديها وجديها وأسرتها.

كل عام وأنت أجمل هدية، وأرق ابتسامة، وأنقى قلب.

كل عام وأنتَ تنشرين الفرح في كل مكان.

كل عام وأنتَ بخير يا جوديا.

عيد ميلادك الأول... بدايةُ حكايةٍ جميلة، ومستقبلٍ يفيض بالأمل، وعمرٍ مديد بإذن الله.

كل عام وجوديا بألف خير، وأدام الله عليها نعمة الصحة والسعادة.

بطاقة تهنئة

بأجمل العبارات، وأعذب الكلمات، وأصدق الدعوات...

نُبارك للغالية جوديا عسلاوي إتمام عامها الأول، سائلين الله أن يجعل أيامها كلها فرحًا وسعادة، وأن يحفظها بعينه التي لا تنام، ويُنبتها نباتًا حسنًا، ويجعلها من الصالحات البارات بوالديها وبجديها وأسرتها.

كل عام وأنتِ زهرةٌ تتفتح جمالاً، وقمرٌ يزداد إشراقًا، وفرحةٌ تملأ القلوب.

عيد ميلادك الأول ليس مجرد سنة مضت، بل هو عامٌ كامل من الابتسامات البريئة، والضحكات العذبة، والذكريات التي ستبقى خالدة في قلوب كل من يحبك.

عيد ميلاد سعيد يا جوديا، وعقبى لمائة عام من الصحة، والسعادة، والنجاح، وتحقيق كل الأمنيات.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا
محمد أشرف المرسلين
وعلى آله الطيبين الطاهرين ورضي الله تعالى عن صحابته أجمعين
تحت الرئاسة الشرفية لمولانا أمير المؤمنين
محمد السادس نصره الله وأيده
يقام موسم
المولى إدريس الأكبر رضي الله عنه
لعام 1448 هـ 2026 م
برنامج المواسم
موسم الفقراء العلميين | 06 غشت | 2026
موسم الطريقة الصوفية العلوية المغربية | 08 غشت | 2026
الموسم الكبير | 13 غشت | 2026
مواسم القبائل
بني مطير / عرب سايس / زمور / بني إحسن

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله
Sous le Haut Patronage de sa Majesté le Roi Mohammed VI
مهرجان عيساوة مقامات وإيقاعات عالمية
Festival Aissaoua Modes et Rythmes du Monde
حضرة سوسة
بقيادة جلالي
حضرة المغرب الكبير
حضرة سوسة الدولية لتراث المالوف؛ تونس
بقيادة محمد علي الجلالي
و الحضرة الريانية للفن الصوفي
بقيادة الفنان العالمي الصوفي المغربي إسماعيل بوجيا
المنصة الدولية باب منصور- ساحة الهديم التاريخية
الأربعاء 22 يوليوز 2026

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله
Sous le Haut Patronage de sa Majesté le Roi Mohammed VI
مهرجان عيساوة مقامات وإيقاعات عالمية
Festival Aissaoua Modes et Rythmes du Monde
عيساوة
مهرجان عيساوة مقامات وايقاعات عالمية
يحظى بالرعاية الملكية السامية لمولانا أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده
من 22 إلى 25 يوليوز 2026 بالعاصمة الإسماعيلية مكناس
ليالي عيساوية، سهرات فنية، ايقاعات عالمية، مؤتمرات علمية، ندوات تكوينية، معارض تراثية
واحتفاليات تثمين معالم مكناس
www.festivalissawa.ma
www.festivalissawa.com

اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية بمكناس تصادق على 65 مشروعا وعملية برسم سنة 2026 بأزيد من 8 ملايين درهم

الوطنية بريس

صادقت اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية بمكناس، خلال اجتماع عقدته يوم الأربعاء 8 يوليوز 2026، على ما مجموعه 65 مشروعا وعملية في إطار المخطط الإقليمي للتنمية البشرية برسم سنة 2026، بغلاف مالي إجمالي يقدر ب 8.21 مليون درهم.

وتندرج هذه المشاريع المصادق عليها خلال هذا الاجتماع الذي ترأسه عامل عمالة مكناس عبد الغني الصبار، ضمن المخطط الإقليمي للتنمية البشرية برسم سنة 2026 بالنسبة للبرنامج الثاني والثالث والرابع للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

ويبلغ عدد المستفيدين من هذه المشاريع التي ستساهم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في تمويلها بنحو 7.20 مليون درهم، أي ما يناهز 87.7 في المائة، ما مجموعه 560 مستفيدا ومستفيدة.

ففي إطار البرنامج الثاني المتعلق بمواكبة الأشخاص في وضعية هشاشة، تمت المصادقة على مشروع واحد وعملية واحدة بتكلفة مالية اجمالية تقدر ب 480.000.00 درهم سيتم تمويلها كليا من طرف المبادرة الوطنية للتنمية البشرية لفائدة 160 مستفيد و مستفيدة.

وفي إطار البرنامج الثالث الذي يروم تحسين الدخل والادماج الاقتصادي للشباب بمحاوره الثلاثة دعم ريادة الأعمال وتحسين الدخل ودعم قابلية التشغيل لدى الشباب، تمت المصادقة على ما مجموعه 62 مشروعا وعملية بتكلفة مالية إجمالية تقدر بأزيد من 6 ملايين و981 ألف درهم.

وستساهم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في تمويل هذه المشاريع بنسبة 85.6 في المائة لفائدة 240 مستفيد و مستفيدة.

وضمن البرنامج الرابع الذي يخص الدفع بالرأسمال البشري للأجيال الصاعدة، جرت المصادقة على مشروع واحد في إطار محور دعم التمدرس وتعزيز قدرات الانفتاح لدى الأطفال والشباب بغلاف مالي يقدر ب 750.000 درهم.

وسيتم تمويل هذا المشروع بنسبة 100 في المائة من طرف المبادرة الوطنية للتنمية البشرية لفائدة 160 مستفيد ومستفيدة.

عبد الواحد الأنصاري :جهة فاس-مكناس تطمح إلى جعل السياحة الاستشفائية رافعة أساسية للتنمية الترابية المستدامة

الوطنية بريس

أكد رئيس مجلس جهة فاس-مكناس عبد الواحد الأنصاري، مؤخرا بفاس، أن الجهة تطمح إلى جعل السياحة الاستشفائية رافعة أساسية للتنمية الترابية المستدامة، بالاعتماد على ما تزخر به من مؤهلات طبيعية ورصيد ثقافي، وبنيات جامعية وصحية.

وأوضح الأنصاري، في كلمة خلال افتتاح الدورة الثانية للمنتدى الجهوي للسياحة الاستشفائية، المنظم تحت شعار «جهة فاس-مكناس: مياه وغابات والمناخات المحلية»، أن هذا اللقاء يندرج في إطار تنزيل التوجيهات الملكية السامية الرامية إلى تثمين المؤهلات الترابية وتعزيز التنمية المستدامة، وكذا في سياق تفعيل خارطة الطريق الجهوية للسياحة للفترة 2023-2026.

وأضاف أن المنتدى يشكل منصة للحوار وتبادل الخبرات، تروم إبراز المقومات التي تزخر بها الجهة في مجال السياحة الصحية، مشيرا إلى أن فاس-مكناس تتوفر على موارد مائية متنوعة، ومحطات استشفائية واعدة، وغطاء غابوي مهم، وتراث تاريخي وثقافي غني، إلى جانب مؤسسات جامعية وبنيات صحية من شأنها الإسهام في تعزيز وتنويع العرض السياحي، بما يؤهل الجهة لتصبح قطبا وطنيا وإقليميا في هذا المجال.

وسجل أن المنتدى يشكل مناسبة لتدارس رهانات السياحة الصحية، وتقاسم التجارب، واستعراض أفضل الممارسات في مجالات تثمين الموارد الطبيعية، والطب الاستشفائي بالمياه المعدنية، والاقتصاد الأخضر، والتدبير المستدام للموارد المائية والغابوية، فضلا عن توظيف الابتكار والذكاء الاصطناعي لخدمة التنمية السياحية.

وأكد رئيس مجلس الجهة أن قطاع السياحة يحتل مكانة محورية ضمن الوثائق الاستراتيجية للجهة، ولاسيما التصميم الجهوي لإعداد التراب وبرنامج التنمية الجهوية، اللذين أعدا بما ينسجم مع الاستراتيجية الوطنية للسياحة.

وفي هذا الإطار، أبرز أن مجلس الجهة أطلق عددا من البرامج الهيكلية، تهم على الخصوص تثمين السياحة الطبيعية والثقافية، وإرساء التشوير السياحي بالمجالات الطبيعية والجبلية، وتأهيل مدينتي فاس ومكناس العتيقتين، فضلا عن إنجاز قصر للمؤتمرات.

من جانبه، أكد رئيس المجلس الجهوي للسياحة بفاس-مكناس، أحمد السنتيسي، أن السياحة أصبحت اليوم قطاعا محوريا في الاقتصادين الوطني والجهوي، مذكرا بأن المغرب يستعد لاحتضان تظاهرات دولية كبرى، وفي مقدمتها كأس العالم 2030.

واعتبر أن جهة فاس-مكناس مطالبة بالاستفادة الكاملة من هذه الدينامية من خلال تثمين مؤهلاتها المتعددة وتعزيز جاذبيتها السياحية، لاسيما وأنها تحتضن نحو 40 في المائة من المعالم التاريخية للمملكة، ومدينتين إمبراطوريتين، ومحطات استشفائية ذات صيت عالمي، ومتنزهات طبيعية، ومواقع تراثية، ومهرجانات مرجعية، فضلا عن موروث غني في مجال فن الطبخ.

كما أبرز أن السياحة الاستشفائية تمثل رافعة واعدة لتطوير وجهة فاس-مكناس، داعيا مختلف المتدخلين إلى توحيد الجهود من أجل الارتقاء بالجهة إلى مصاف أبرز الوجهات السياحية الوطنية.

لم يولدوا في المغرب... لكن المغرب وُلد فيهم حين ربّت الأسرة المغربية المهاجرة جيلاً وفياً لوطنه

ليست الوطنية حدثاً عابراً يفرضه النشيد الوطني في الملاعب، ولا انفعالاً مؤقتاً تصنعه الانتصارات الرياضية، ولا هي بطاقة هوية تثبتها وثيقة رسمية أو مكان ميلاد. الوطنية، في معناها الأعمق، بناء وجداني طويل، يبدأ داخل الأسرة قبل أن تصنعه المدرسة أو تؤطره المؤسسات. إنها ذلك الشعور الذي يجعل الإنسان يحمل وطنه معه حيثما ارتحل، ويعيد اكتشافه في كل نجاح يحققه، حتى وإن كانت المسافة بينه وبين أرضه آلاف الكيلومترات.

الاختيار الذي يبدأ في البيت

حين تقف أمام قرار تمثيل منتخب وطني فإن اللاعب لا يفكر فقط بالمسار الرياضي، بل يفكر أيضاً في المنتمى والذاكرة والعائلة. كل لاعب من هؤلاء النجوم، الذين اخترنا نماذج منهم، يحمل في قلبه حكاية أسرة لم تسمح للغربة أن تتحول إلى اغتراب.

الأب كان يحكي عن طفولته في المغرب، وعن الأزقة والأسواق، وعن الأعياد، وعن القرية أو المدينة التي غادرها، وكأنه يخشى أن تنقطع السلسلة بين ذاكرة الآباء ووعي الأبناء. لم تكن تلك الحكايات ترفا عاطفيا، بل كانت درسا يوميا في الهوية. كان الأطفال يتعلمون، دون أن يشعروا، أن للمغرب رائحة تختلف، وأن له موسيقى تختلف، وأن له عادات في الفرح والحزن، وله مائدة، وله دعاء، وله لهجة، وله تاريخ، وله ملك، وله علم.

الأسرة.. المدرسة الأولى للانتماء

هناك، في شقة متواضعة بضواحي أمستردام، أو منزل في بروكسيل، أو حي هادئ في مدريد، أو مدينة فرنسية أو كندية، كانت الأسرة المغربية تؤدي، بصمت، واحدة من أهم وظائفها الحضارية: صناعة الانتماء. كانت الأم ترفض أن تتحول اللغة العربية أو الدارجة إلى لغة غريبة داخل المنزل، رغم أن أبناءها يتحدثون لغة البلد المضيف بطلاقة.

لكن ما يستحق الدراسة حقاً ليس الهجرة في حد ذاتها، وإنما الكيفية التي استطاعت بها الأسرة المغربية أن تحول الغربة إلى فضاء لحماية الهوية لا لذوبانها. فوفق المعطيات الرسمية، يناهز عدد المغاربة المقيمين بالخارج خمسة ملايين شخص، موزعين على أكثر من مائة دولة، فيما تشكل الأجيال الثانية والثالثة نسبة متزايدة من هذا الامتداد البشري.

بقلم: سمية مسرور

ولم تعد الجالية المغربية مجرد قوة اقتصادية ترفد الاقتصاد الوطني بتحويلات مالية قياسية، بل أصبحت رصيداً بشرياً وثقافياً واستراتيجياً يمتد أثره إلى السياسة والاقتصاد والرياضة والبحث العلمي والفنون.

لماذا نجحت الأسرة المغربية؟

- تربية على القيم والانتماء قبل كل شيء.
- حفظ اللغة والذاكرة والطقوس المغربية حية في البيت.
- الزيارة الدائمة للمغرب وتجديد الروابط العائلية.
- غرس الفخر بالهوية المغربية دون عقدة أو انغلاق.

قوة ناعمة تصنع صورة المغرب

أبناء الجالية اليوم ليسوا مجرد مهاجرين أو أبناء مهاجرين: إنهم أطباء في أكبر المستشفيات الأوروبية، وباحثون في الجامعات العالمية، ورواد أعمال، ومهندسون، وفنانون، ورياضيون، ومسؤولون في مؤسسات دولية. كل نجاح يحققه أحدهم يحمل، بطريقة أو بأخرى، جزءاً من صورة المغرب إلى العالم. إن ما تحقق في الملاعب هو امتداد طبيعي لرأسمال ثقة تراكم عبر سنوات من العمل والتربية والوفاء.

«الأوطان العظيمة لا تُقاس فقط بما تملكه من ثروات، بل بما تزرعه من حب في قلوب أبنائها، أينما كانوا. واليوم، يثبت أبناؤنا في المهجر أن المغرب ليس مجرد مكان وُلد منه آباؤهم، بل هو وطن اختاروه بكل قلوبهم».

مكناس.. أطروحة دكتوراه تُقارن التطرف العنيف عند الشباب بالمغرب وتونس

الوطنية بريس/ كريم حدوش

حظيت أطروحة الدكتوراه التي ناقشتها الطالبة الباحثة أمينة الرفاعي، اليوم الجمعة، برحاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية بمكناس، باهتمام كبير من طرف لجنة المناقشة حيث حصلت على ميزة «مشرف».

وجاءت أطروحة الدكتوراه التي أشرف عليها الأنثربولوجي خالد مونة،موسومة بالتطرف العنيف عند الشباب: دراسة مقارنة بين المغرب وتونس – (مقاربة النوع الاجتماعي)

La radicalité violente chez les jeunes : étude comparative entre le Maroc et la Tunisie « Approche genre ».

وفضلا عن الأستاذ المشرف خالد مونة، تشكلت باقي لجنة المناقشة من الأستاذ المصطفى المريزق كرئيس و الأساتذة محمد فاضل ،رشيد جرموني وجليل لوناس كمقررين و الأستاذة نجاة باسو كفاحصة.

أمينة الرفاعي وفي كلمة مقتضبة لها، عبرت عن فخرها واعتزازها بمسارها العلمي وشكرها لأساتذتها الذين ساهموا في تأطيرها وتكوينها خاصة الدكتور خالد مونة والدكتوراه البوزيدي زهور، كما تفاعلت مع ملاحظات اللجنة العلمية مؤكدة بأنها ستعمل على تحيين أطروحتها حتى تستجيب لكافة التوجيهات المقدمة.

تبقى الإشارة إلى أن الأطروحة التي تنتمي للتكوين المعنون ب: المجتمع، التراب، المحيط والممارسات Sociétés, territoires, environnement et pratiques ، مدرجة ضمن تخصص: علم الاجتماع.

بميزة مشرف جدا.. المكناسي علي بوزيان ينال ماستر متخصص في الموروث الثقافي

الوطنية بريس

ناقش الطالب علي عبد العالي بوزيان يوم السبت 27 يونيو 2026 ، برحاب كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالقنيطرة، بحث نهاية التكوين في سلك الماستر الجامعي المتخصص «الموروث الثقافي والأركيولوجي والسياحة الإيكولوجية».

وجاءت رسالة بوزيان الجامعية موسومة ب»التراث الثقافي المنقول بين ظاهرة التنقيب السري بجهاز كاشف المعادن والاتجار غير المشروع في الممتلكات الثقافية: دراسة قانونية واجتماعية».

وحظيت الرسالة بنقاش علمي رصين من طرف اللجنة المكونة من ذ. سعيد البوزيدي، رئيسا و ذة. ربيعة حجيلة، مقررة و ذ. شكيب حميش ، مقررا؛ و ذ. رشيد أغربي ، مشرفا؛ و ذ. عبد العاطي لحلو، مشرفا.

وبعد المداولة التي أعقبت مناقشة الرسالة، تم منح الطالب عبد العالي بوزيان ،شهادة الماستر الجامعي المتخصص «الموروث الثقافي والأركيولوجي والسياحة الإيكولوجية» بميزة مشرف جدا.

يشار إلى أن علي بوزيان يعد من المهتمين بقضايا المحافظة على التراث العمراني والثقافي لمكناس، كما يختص بتاريخ العاصمة الإسماعيلية وتراثها المادي واللامادي، ويشارك في ندوات ولقاءات ثقافية تتناول الهوية التاريخية لمكناس وآفاق تنميتها.

ويشغل بوزيان منصب مدير الملتقى الدولي الأول للطوابع والمسكوكات والتحف وبورصة التبادل، كما يعتبر عضوا في الجمعية المغربية المرتبطة بالمجلس الدولي للمعالم والمواقع (ICOMOS).

الطالب مصطفى امحور ينال شهادة الماستر ببحث حول القيم في الكتاب المدرسي

الوطنية بريس : رضوان بنداود

في إنجاز أكاديمي جديد يُجسد روح المثابرة والاجتهاد، نال الباحث مصطفى امحور شهادة الماستر في الآداب والثقافة الأمازيغية من الكلية المتعددة التخصصات بالناظور، التابعة لجامعة محمد الأول بوجدة، في محطة علمية بارزة تُضاف إلى مساره الأكاديمي والبحثي.

ويأتي هذا التتويج ثمرة سنوات من العمل الدؤوب والاجتهاد المتواصل، والإيمان الراسخ بأن الطموح العلمي لا يتحقق إلا بالصبر والمثابرة والسعي المستمر نحو المعرفة، وهو ما تُرجم إلى عمل أكاديمي رصين يعكس اهتمام الباحث بقضايا التربية والثقافة الأمازيغية.

وتوّج هذا المسار بإنجاز بحث لنيل شهادة الماستر بعنوان: «القيم في الكتاب المدرسي للغة الأمازيغية: دراسة تحليلية لكتاب المستوى الرابع ابتدائي»، وهو بحث علمي تناول بالدراسة والتحليل حضور القيم في الكتاب المدرسي للغة الأمازيغية، مستكشفًا أبعادها التربوية والثقافية، ودورها في ترسيخ الهوية الأمازيغية وتعزيز قيم المواطنة والانفتاح على القيم الإنسانية المشتركة.

وأنجز هذا البحث تحت إشراف الأستاذ الدكتور جواد الزوبع، الذي واكب مختلف مراحل إعداد الدراسة، وأسهم بتوجيهاته العلمية في إخراجها وفق منهجية أكاديمية دقيقة.

وجرت مناقشة الرسالة أمام لجنة علمية موقرة ضمت نخبة من الأساتذة الجامعيين، وهم:

- الأستاذ الدكتور محمد صدوقي، رئيسًا ومقررًا.
- الأستاذ الدكتور جواد الزوبع، مشرفًا ومقررًا.
- الأستاذ الدكتور رشيد بلهادي، عضوًا ومقررًا.

وعقب المناقشة، عبّر الباحث مصطفى امحور عن بالغ شكره وامتنانه لأستاذه المشرف الدكتور جواد الزوبع، تقديرًا لما قدمه من دعم أكاديمي وتوجيهات علمية قيمة طوال مراحل إنجاز البحث، كما توجه بخالص الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة على قراءتهم العلمية المتأنية للعمل، وما قدموه من ملاحظات وتوصيات ستُسهم في تطوير مساره البحثي.

كما لم يُخفِ الباحث امتنانه لجميع أساتذته وزملائه، وأفراد أسرته وأصدقائه، ولكل من سنده وشجعه وآمن بقدرته على بلوغ هذه المحطة العلمية، مؤكدًا أن هذا الإنجاز هو ثمرة تضافر الجهود والدعم الذي حظي به طوال سنوات الدراسة.

وأكد مصطفى امحور أن نيل شهادة الماستر لا يمثل نهاية الطريق، بل يشكل بداية مرحلة جديدة من البحث العلمي والتكوين المستمر، معربًا عن تطلعه إلى مواصلة الإسهام في خدمة البحث العلمي، وإغناء الدراسات المرتبطة بالتربية والثقافة الأمازيغية، بما يخدم المدرسة المغربية ويعزز مكانة اللغة والثقافة الأمازيغيتين في الحقلين الأكاديمي والتربوي

من بيت الله إلى أرض الله

رحلة من الكتاب المسطور إلى الكتاب المنظور

كيف صاغ الإسلام والحضارة المغربية إنسان التدبر والعمران؟

إن الله عز وجل في كتابه الكريم لا يدعو الإنسان إلى أن يقرأ الكلمات فحسب، وإنما يدعوه إلى أن يقرأ الكون، وأن يقرأ التاريخ، وأن يقرأ نفسه. فالوجود كله كتاب مفتوح، وكل صفحة فيه تحمل آية من آيات الله

فالفكر الإسلامي لم يعرف فصلا بين العبادة والعمران، ولا بين الإيمان والمعرفة، ولا بين المسجد والطبيعة. فالإسلام قدم للإنسان كتابين متكاملين؛ كتابا مسطورا هو الوحي المنزل، وكتابا منظورا هو الكون المبثوث في الآفاق والأنفس. وبين هذين الكتابين تشكلت الشخصية الإسلامية، ومنها الشخصية المغربية التي استطاعت عبر القرون أن تجعل من المسجد مدرسة، ومن الأرض جامعة، ومن الرحلة منهجا للتربية والبحث والمعرفة.

ولذلك فإن المسلم المغربي لم يكن يدخل المسجد لينقطع عن الحياة، وإنما كان يخرج منه أكثر استعدادا لعمارة الأرض، وأكثر وعيا بسنن الله في الكون والتاريخ والمجتمع.

المسجد... مدرسة صناعة الإنسان

بسم الله الرحمان الرحيم:
﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾ الآية 18 التوبة

منذ دخول الإسلام إلى المغرب، لم يكن المسجد فضاء للعبادة فحسب، بل كان المؤسسة الحضارية الأولى التي تكون فيها العقل المغربي، والتي شكلت نواة المجتمع.

> الوطنية بريس
> محمد الحمدوشي

ففي رحابه تعلم الناس القراءة والكتابة، وحفظوا القرآن الكريم، وتلقوا علوم العقيدة والفقه والتفسير والحديث واللغة، ومنه انطلقت المدارس العلمية والزوايا والجامعات، وعلى رأسها جامعة القرويين بمدينة فاس، التي ظلت لقرون منارة للعلم والمعرفة تستقطب طلبة العلم من مختلف أنحاء العالم ومن مختلف الديانات والمذاهب.

لقد كان المسجد يجمع بين التربية الروحية والتكوين العلمي، فيتخرج منه الإمام والقاضي والمفتي والطبيب والفلكي والمهندس والفيلسوف والأديب... لأن المعرفة في التصور الإسلامي وحدة متكاملة لا تعرف الفصل بين علوم الدين وعلوم الكون.

ومن هنا تشكل النموذج المغربي في التدين، القائم على الاعتدال، والوسطية، وفقه المصلحة، والزهد والتصوف، والتوازن بين النص والواقع، وهو ما حفظ للمغرب خصوصيته الدينية عبر التاريخ.

جمال العمارة... لسان التوحيد

بسم الله الرحمان الرحيم: ﴿يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [سورة الأعراف:الآية 31].

لم يكن البناء المعماري للمسجد عملا جماليا مجردا، بل كان خطابا فكريا وروحيا.

فالزليج المغربي، والخشب المنقوش، والجص المحفور، والأقواس، والصوامع، والنافورات... كلها عناصر تعبر عن فلسفة التوحيد؛ إذ تتكرر الزخارف بلا نهاية في إشارة إلى كمال الخالق، بينما تغيب الصور البشرية احتراما لقدسية المكان، فيتحول الجمال إلى وسيلة للتأمل والسمو لا إلى غاية في ذاته.

حتى الضوء الذي يتسلل من النوافذ، وصوت الماء في السقايات، واتجاه القبلة، كلها عناصر تجعل المسجد فضاء يوقظ القلب قبل أن يخاطب العين.

من التلاوة إلى العمران

لم يكن القرآن الكريم عند المغاربة نصا يرتل فقط، وإنما مشروعا لبناء الإنسان والمجتمع.

فمن آياته استنبط العلماء قواعد العدالة، ومن مقاصده تأسست مؤسسات الوقف والتكافل، ومن قيمه نشأت الأسواق المنظمة، والمدارس، والخزانات، والمستشفيات، والربط والزوايا.

ولهذا ارتبط العلم بالعمل، والإيمان بالإنتاج، والعبادة بالإصلاح، حتى أصبحت عمارة الأرض امتدادا طبيعيا لعبادة الله.

وفي هذا المضمار أبلى العلماء والأولياء البلاء الحسن

الطبيعة... المسجد الكبير

بسم الله الرحمان الرحيم يقول الله تعالى وتبارك: ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾. [سورة فصلت: الآية53]

فحين يغادر المؤمن المسجد، لا تنتهي العبادة، بل تبدأ مرحلة أخرى من القراءة.

فالجبال، والأنهار، والغابات، والصحارى، والبحار، ليست مجرد مناظر طبيعية، وإنما آيات كونية تدعو إلى التفكر والتأمل والتدبر...

وقد أكثر القرآن من الدعوة إلى السير في الأرض، والنظر في خلق السماوات والأرض، والتأمل في تعاقب الليل والنهار، وحركة الرياح، ونزول المطر، ونمو النبات، لأنها كلها وسائل لتربية العقل على الملاحظة والتفكير والاستنتاج.

يقول الله عز وجل: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [العنكبوت: الآية20]

ومن هنا كانت الطبيعة في التصور الإسلامي امتدادا للمحراب، وكان التأمل فيها لونا من ألوان الصلاة والعبادة.

المغرب... كتاب منظور

يعد المغرب من أغنى البلدان تنوعا في المشهد الطبيعي، حتى يبدو وكأنه نموذج مصغر للعالم.

ففي شماله يلتقي البحر الأبيض المتوسط بالمحيط الأطلسي، وفي وسطه تمتد سلاسل الأطلس، وفي جنوبه تتسع الصحراء، وبينهما تنتشر الغابات والسهول والواحات والأنهار.

وهذا التنوع جعل الإنسان المغربي يعيش باستمرار أمام كتاب كوني مفتوح، يقرأ فيه قدرة الله ووحدة النظام ودقة السنن.

ولذلك ارتبطت الثقافة المغربية بالماء، وبالزراعة، وبالغابة، وبالجبل، وبالصحراء، وأبدع المغاربة في هندسة السواقي والخطارات والحدائق والرياضات، حتى أصبحت العلاقة مع الطبيعة جزءا من الهوية الحضارية المغربية.

قراءة التاريخ... فقه السنن

كما دعا القرآن إلى النظر في الطبيعة، دعا أيضا إلى قراءة التاريخ.

فالأمم السابقة ليست مجرد أحداث مضت، وإنما مختبر لفهم سنن النهوض وأسباب الانهيار.

وحين يتجول الباحث في مواقع مثل مدينة وليلي، أو شالة، أو قصبات الجنوب، أو المدن العتيقة، فإنه لا يشاهد حجارة صامتة، بل يقرأ صفحات من تاريخ الإنسان، ويقف على تعاقب الحضارات، وكيف تبقى القيم بينما تزول الدول.

ومن هنا تتحول السياحة الثقافية إلى ممارسة معرفية، ويصبح التراث مدرسة لفهم المستقبل لا مجرد ذاكرة للماضي.

الإنسان المغربي... ثمرة القراءتين

لقد أنتج هذا التفاعل بين القرآن والكون نموذجا متميزا للإنسان المغربي.

إنه إنسان يجمع بين حفظ القرآن وتأمل الطبيعة، وبين احترام التراث والانفتاح على العصر، وبين الاعتزاز بالهوية والاستفادة من تجارب الأمم.

ولهذا ظل المغرب على امتداد تاريخه فضاءا للتعايش بين الثقافات، ومنارة للعلم، وجسرا بين إفريقيا والأندلس وأوروبا، لأنه تشرب فلسفة قرآنية تجعل المعرفة عبادة، والعمل رسالة، والعمران مسؤولية.

حضارة تبدأ من المحراب ولا تنتهي عنده

إن الرحلة من بيت الله إلى أرض الله ليست انتقالا من مكان إلى مكان، بل انتقال من التلقي إلى الشهادة، ومن العبادة إلى الاستخلاف، ومن قراءة الوحي إلى قراءة الكون.

فالكتاب المسطور يهدي الإنسان إلى المبادئ، والكتاب المنظور يكشف له تجليات تلك المبادئ في الخلق والتاريخ والحياة. وبينهما تتكون الشخصية المؤمنة التي تجمع بين خشوع القلب، ونور العقل، وإتقان العمل.

وهكذا ظلت الحضارة المغربية، عبر قرون طويلة، وفية لهذه التكامل؛ فبنت مساجد تحفظ الوحي، ومدنا تعمر الأرض، ومدارس تصنع العلماء، وحدائق تجسد الجمال، وأسفارا تحول التأمل في الكون إلى معرفة، والمعرفة إلى حضارة، والحضارة إلى رسالة إنسانية متجددة، رسالة هي رحمة للعالمين...

الوطنية بريس
> العدد: 174 > من 15 إلى 30 يوليوز 2026

التكييف الشرعي والقانوني المنظم للملك العام (2)

بقلم: الدكتور حسن الجامعي

فيستنتج من هذه الخصائص أن الملك العام حق للمسلمين جميعا، وليس ملكا لشخص بعينه، واستغلاله من طرف فرد من الناس أو جماعة يحصل به شر عظيم وفساد جسيم وبغي وتضييق على العباد.

في حين نجد تدبير الملك العام للدولة كفرنسا مثلا ارتبط أساسا بمصلحة الدولة المهيمنة « The dominant state »، باعتبارها دولة مستعمرة « A colonized state »، لذا كان من أول اهتمامات سلطة الحماية الفرنسية خلال السنوات الأولى من الحماية هو بسط يدها على الملك العام، ومراقبة عملية تدبيره، لأجل ذلك عملت على الفصل بين الملك العام والملك الخاص للدولة، وأدخلت المفاهيم القانونية الجديدة في القانون الوضعي المغربي، كما هي مطبقة في فرنسا وبعض مستعمراتها كالجزائر وتونس؛

وفي هذ الإطار صدرت دورية للصدر الأعظم مؤرخة في فاتح نونبر 1912 تميز ما بين أملاك المخزن التي لا يمكن تفويتها إلا بترخيص من المخزن وأملاك غير قابلة للتفويت وهي الطرق والمسالك وشواطئ البحر والموانئ والأنهار والبنايات العمومية وأسوار المدينة، ثم بعد ذلك صدر ظهير شريف بتاريخ فاتح يوليوز 1914 حول الملك العام الذي وضع الأسس والقواعد القانونية للملك العام للدولة والجماعات المحلية، حيث حدد خصائص الملك العام في عدم قابلية تفويته أو تملكه بالتقادم وكيفية استخراجه من حيز الملكية العامة ومسطرة جديدة لتحديده؛

4 – حكم الاعتداء على الملك العام:

لا خلاف بين العلماء في أنه من أتلف شيئا من الملك العام سواء بالاستغلال والانتفاع الشخصي الذي يؤدي إلى الحرج والتضييق على المسلمين أو بالإتلاف والإفساد، فإنه يضمن ما أتلفه ويلزمه رد كل ما أخذه. ولذا وجب على ولي أمر المسلمين أو من ينوب عنه أن يأخذ على أيدي هؤلاء المستغلين للملك العمومي، فيستخلصون بالقوة ما أخذوه من حقوق المسلمين، وتغريمهم بالغرامات التقديرية والعقوبات التعزيرية « Discretionary Fines and Discretionary Sanctions »حتى يكونوا عبرة لمن تسول له نفسه استغلال ما ليس له.

5 – الأسباب التي تدفع إلى الاعتداء على الملك العام:

الدوافع التي تدفع بعض الناس إلى الاعتداء على الملك العام والتطاول على ما ليس من حقه كثيرة، ومن هذه الأسباب:

أولا: ضعف الإيمان ورقة الديانة، فالمغتصب للملك العام لا يستحضر خوف الله عز وجل ولا عقابه ولو فعل لاكتفى بما في يده وقنع بما قسمه الله له.

ثانيا: سوء الخلق وانعدام المروءة وصفاقة الوجه وقلة الحياء والأنانية المفرطة إلى درجة النرجسية والشره والطمع والحسد، كل هته الصفات وغيرها تجتمع فيمن يستغل الملك العام بدون موجب شرع ولا سند قانوني.

ثالثا: ضعف وقصور المنظومة القانونية المنوط بها حماية الملك العام، وذلك بعدم تفعيل وتطبيق القوانين، أو بفساد الجهات التي تشرف على حماية الملك العام.

رابعا: تفشي المحسوبية والمجاملات الشخصية والكيل بمكيالين، فيطبق القانون على من لا ظهر له يستند إليه و يغض الطرف على من له قوة سلطان أو مال.

6 – كيف نظم القانون عملية الملك العام ؟

لقد وضع المشرع المغربي نظاما خاصا ينظم أملاك الدولة الخاصة التي تسمى الملك العمومي، وقد تطور مفهوم الملك العمومي بتطور الاجتهادات الفقهية والقضائية، ويطلق على مجموع الأملاك المخصصة للمنفعة العامة، إما بالاستعمال المباشر من طرف العموم أو المرفق العام الذي يميز الملك العمومي عن غيره وذلك حسب النقط التالية:

أولا: المالك له شخص معنوي كالدولة والجماعات المحلية والإدارات الحبسية وأراضي الجموع.

ثانيا: مخصص للمنفعة العامة فيكون موضوع تهيئة خاصة لهذا الغرض.

وقد جاء في ظهير فاتح يوليوز 1914 تعريف الملك العام، أن الأملاك العمومية لا يسوغ لأحد أن ينفرد بتملكها لأنها على الشياع بين الجميع « Joint ownership by all parties » وتتكفل الدولة بتدبير أمرها وعدم قابلية التملك من طرف الخواص.

ويبدو أن هذا التعريف لم يحط بالملك العام ويوضح طبيعته، لكن في القضاء فسر مبدأ الاستعمال بأن يكون من طرف الجميع، فجعل هذا المعيار هو المميز بين الأملاك العامة والأملاك الخاصة. فالأملاك العمومية هي الأملاك العقارية « Real Property » أو الأموال المنقولة سواء كانت مخصصة للاستعمال المباشر للجمهور أم كانت مخصصة لخدمة المرافق العامة، وذلك وفق لما جاء في الاجتهاد القضائي وهذا يوضحه ما في قضية طرحت على المحكمة الإدارية بفاس بتاريخ 10/12/2002: « وحيث أن المقصود فقها وقضاء بالأموال العامة سواء كانت للدولة أو للجماعات أو المؤسسات العمومية هي تلك الوسائل المادية التي تستعين بها الجهات الإدارية على ممارسة نشاطها خدمة للصالح العام، ويشترط لاعتبارها أموالا عامة أن تكون مخصصة للمنفعة العامة بالفعل أو بمقتضى القانون من جهة أخرى، والتخصيص بالفعل معناه رصد المال العام لاستعمال الجمهور مباشرة، اما التخصيص بالقانون فهو متى ينص القانون على اعتبار مال معين من الأموال العامة ». فالنص يتبنى معيارين: المعيار العملي، والمعيار القانوني لتحديد صفة الأملاك، وهذان المعياران يحدان من شطط الإدارة في استعمال السلطة التقديرية « Discretionary Power »في مجال تخصيص الأملاك العمومية « Public Property »الأملاك العمومية « .

وهناك ما أطلق عليه مبدأ مجانية الاستغلال « The principle of free use »، فإذا كان من حق كل فرد من أفراد المجتمع أن ينتفع بالملك العام للغاية التي يسخر لها في إطار الانتفاع العام كالمرور، والجلوس،... دون إلزام الأفراد بأخذ ترخيص من الإدارة لأجل السير في الطرقات العامة أو التجول في المنتزهات فإن قيام بعض الأشخاص باستغلال الملك العام لأغراضه الشخصية يعتبر مساسا بالحريات وضربا للخصوصيات وعرقلة للنظام، وعلى السلطات الإدارية أن تحرص كل الحرص على تمثيل الأمن العام وتوفير السكينة والصحة العامة من خلال ممارسة الرقابة التي تقع على كاهلها عملا بمبدأ مساواة الجميع في الحقوق والواجبات أمام القانون.

7 – الخاتمة:

حاصل ما ذكر يمكن القول بأن الملك العمومي ببلادنا يكتسي أهمية بالغة باعتباره قطاعا فعالا لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والايكولوجية، لكن ما نراه اليوم من تطاول بعض الأشخاص على الملك العام دون مراعاة لمشاعر المواطنين، أو تقيد بالقوانين المنظمة لذلك يعتبر سلوكا سافرا غير أخلاقي، يلزم معه الضرب على أيدي كل من سولت له نفسه استغلال الملك العام لأغراضه الشخصية، ومنافعه الذاتية.

7 - Conclusion :

In light of the foregoing, it can be said that the public domain in our country is of great importance, as it constitutes a vital sector for achieving economic, social, and environmental development. However, the encroachment by certain individuals on public property, without regard for the interests of citizens or compliance with the laws governing its use, is a blatant and unethical practice. Such conduct necessitates firm action against anyone who seeks to exploit public property for personal purposes and private gain.

المدرسة الرائدة الأهداف والإكراهات

المدرسة الرائدة بالمغرب مشروع تربوي أعلنت عليه وزارة التربية الوطنية والتعليم الاولي، الهدف منه تحسين جودة التعليم العمومي ، والرفع من مستويات التلاميذ ومحاربة الهدر المدرسي من خلال بيداغوجيات جديدة وديداكتيك فعلي. بداية هذا النموذج التربوي كان خلال الموسم الدراسي 2023/2024 بدءا بالتعليم الابتدائي واقتصر فقط المؤسسات التعليمية الخاصة بالتعليم الابتدائي ومرورا ببعض المؤسسات الاعدادية، إذ انطلقت العملية بالتدريج على أن يتم تعميمها خلال موسم 2028/2029.

وترتكز هذه المدارس على تطوير المهارات لدى التلاميذ بغية الارتقاء من مستوى التحصيل الدراسي. وفي إطار تعلمات سهلة ومبسطة تعتمد بالاساس على مناهج دراسية من قبيل اللغة العربية، الرياضيات واللغة الفرنسية وهذا الموسم تمت اضافة النشاط العلمي. في هذا الصدد تم الإعتماد على تجويد الممارسات الصفية ، وكذا انشطة الدعم التربوي بالمؤسسات التعليمية، واستعمال وسائل جديدة تتمظهر من خلال الانشطة التربوية تهدف إلى التفتح. كذلك تم اعتماد التشخيص القبلي للتعرف على الوضعية والمستوى التعليمي للمؤسسات التربوية . بالإضافة إلى الرفع من القدرات المهنية للاطر التربوية والتي خضعت لعملية التكوين والتأطير يجمع بين النظري والتطبيقي. والهدف تفعيل البرنامج بطرق صحيحة وسليمة. كذلك عرفت المؤسسات التعليمية تجهيزات وتنظيم هيكلي من الاشتعال في ظروف جيدة. إن تحقيق الأهداف المسطرة لمدارس الريادة يستلزم التركيز على الدمج بين التعليم التقليدي والتكنولوجيا الرقمية من اجل تحقيق اهداف متعددة . علاوة على تعزيز الثقة في الاستاذ وقدراته.٨

*اهداف المدرسة الرائدة:

من اهم التحديات التي تواجه النظام التعليمي بالمغرب جودة التعليم. في هذا السياق جائت فكرة خلق المدرسة الرائدة والتي تبنت استراتجيات جديدة
الهدف منها تحسين جودة التعليم العمومي والرفع من مستوى التحصيل العلمي عبر مراحل. أولا تقليص الفجوة او الفوارق بين التلاميذ من مختلف الفئات الاجتماعية.ثم الحد من الهدر المدرسي ومحاربة الانقطاع المبكر عن الدراسة. تطوير كفايات التلاميذ في المجال المعرفي والسلوكي.
تعزيز الانفتاح من خلال التفكير النقدي والإبداعي لدى المتعلمين والمتعلمات.
مواكبة التطورات التكنولوجية وتوظيفها في العملية التعليمية التعلمية.
المشروع يهدف إلى تحسين جودة التعليم العمومي من خلال دمج التكنولوجيا الحديثة والحفاظ على القيم التربوية الاساسية.

*الاكراهات والصعوبات التي تواجهها المدرسة الرائدة:

تلا بد من وجود نقائص في اي مشروع جديد، الامر طبيعي لمدرسة الرائد والتي تواجه عدة مشاكل نذكر منها نقص في البنية التحتية الرقمية في بعض المناطق. كذلك يلاحظ وجود مشاكل على مستوى الصيانة والتحديث المستمر.ثم احيانا يكون انقطاع التيار الكهربائي في بعض المناطق، بالإضافة إلى ضعف الإتصال بالإنترنيت . هذا على مستوى اللوجستيك، اما فيما يتعلق بالعنصر البشري، هناك تحديات كبيرة تتمثل في الحاجة إلى تأهيل وتكوين مستمر للاطر التربوية والتي تواجه تجربة جديدة يجب التكيف معها. خصوصا الجمع بين ماهو تقليدي وماهو رقمي.
صعوبة تعميم النموذج على جميع المؤسسات حيث العملية تطبق بالتدريج. في هذا الصدد هناك مدارس بدات العمل ومنذ 3 سنوات في المقابل هناك مدارس تنتظر دورها خصوصا في المجال القروي.
الجانب المالي كذلك يعتبر من اهم التحديات. إذ هناك ارتفاع تكلفة التجهيزات التكنولوجية وتوظيفها في جميع المؤسسات التعليمية.
اما على المستوى البيداغوجي نجد صعوبة تكييف المناهج مع النموذج الجديد . بالإضافة إلى تهميش بعض المواد الدراسية التي لها اهمية بمكان. والاعتماد على بعض المناهج الدراسية من قبيل اللغة العربية والفرنسية والرياضيات.

الوطنية بريس
شيكي عبد اللطيف

*الحلول الممكنة من اجل مدرسة رائدة في المستوى المطلوب:

تحقيق الأهداف والغايات المرجوة من المدرسة الرائدة بالمغرب يتطلب مجهودات كبيرة وعمل إضافي، من اجل ايجاد الحلول الممكنة لإنجاح التجربة. والتي في نظرنا تتمظهر في التكوين المستمر للأطر التربوية لتساير اهداف المشروع. اشراك اباء وامهات واولياء أمور التلاميذ في العملية في إطار مقاربة تشاركية تجمع بين كل الفاعلين داخل المنظومة التعليمية.
الإنفتاح على القطاع الخاص من خلال عقد شراكات الهدف منها البحث عن الكفاءة والخبرة خصوصا في مجال التكنولوجيا و الرقمنة. اشراك المعاهد والجامعات في هذا الورش الوطني الكبير وخاصة الباحثين في هذا المجال مع صرف منح تحفيزية من اجل العطاء.
تجهيز جميع المؤسسات التعليمية ببنيات تحتية عصرية ومتطورة تستجيب لمعايير ومتطلبات المدرسة الرائدة.
إعطاء الأولوية للمشروع في السياسات العمومية، وضرورة اجماع كل الفرقاء السياسيين (حكومة ومعارضة) من اجل تعميم النموذج، ويشمل مختلف جهات المملكة، وفي كل المناطق (الحضرية والقروية.).
تخصيص موارد بشرية ومالية إضافية من اجل تطبيق سليم للمشروع التربوي.
تحديد اهداف واضحة المعالم وتنزيلها على ارض الواقع من خلال رؤية عقلانية تتلائم مع المخرجات التعليمية المرجوة.ثم يجب معرفة متطلبات المتعلم مع تحديد وضعيته الاجتماعية لكي لا يتم التفاوت وعدم تكافؤ الفرص بين الجميع.
مواكبة التطورات التكنولوجية وتوظيفها في العملية التعليمية التعلمية، وبالتالي إنتاج جيل جديد قادر على مواكبة ومسايرة التحولات السوسيو اقتصادية والاجتماعية والثقافية التي شهدها العالم.
المدرسة الرائدة مشروع كبير يهدف إلى تحسين جودة التعليم والارتقاء بالمدرسة العمومية،انجز بشراكة مع مؤسسة (التعليم المبكر) وبدعم من البنك الدولي الهدف منه الارتقاء بالمستوى التعليمي، حيث لوحظ عجز في التعلمات الاساس بالنسبة للعديد من التلاميذ و خاصة في الابتدائي. الامر الذي ادى الى التفكير في الدعم والتقوية. والهدف واضح تمكين المتعلمين من معرفة وضبط ابجديات القراءة والكتابة والحساب في سن مبكر. مما يتطلب تغيرات جديدة على مستوى التدريس. وتبقى الفكرة جد إيجابية لكن الصعوبة تكمن في تطبيقها على ارض الواقع. إذ يصعب الموازنة بين طريقة التعلمات التقليدية ومواكبتها مع التدريس بالطرق والاساليب الحديثة.ليبقى السؤال.هل الوزارة قادرة على تعميم هذا المشروع على كل المؤسسات التعليمية بالمغرب.
لقد سبق لمجموعة من الدول القيام بهذه التجربة وهنا يمكن ذكر الهند وباكستان والتي اعطت نتائج جيدة غيرت كثيرا من معالم المنظومة التربوية السابقة. يكفي ان تكون الارادة والدعم المادي و المعنوي من اجل تحقيق الأهداف والغايات المنشودة. آمر آخر يجب الوقوف عنده هو عدم التسرع في تعميم النموذج على جميع المؤسسات التعليمية بالمغرب، بل يجب اعطاء الأولوية للتكوين المستمر وللتجهيزات الضرورية (اللوجيستيكية والمادية). كذلك يجب الاهتمام بالأطر التربوية والتلاميذ في نفس الآن.في هذا السياق التكوين والتأطير المستمر ضرورة ملحة تستوجب الإستمرارية وليس الظرفية قصيرة المدة،(9 ايام فقط), هي مدة غير كافية لاعطاء نتائج مضمونة.مسألة اخرى تتمثل في التشخيص القبلي للتعرف على الوضعية، وليس النقص في المقررات والمناهج الدراسية. الإيمان بالمشروع من طرف الجميع (الفاعل السياسي،الإدارة التربوية، الاطر التربوية . المجتمع المدني وكل الفاعلين داخل المنظومة التربوية المغربية.).
القيام بتقييم شامل عند نهاية كل موسم دراسي لمعرفة الايجابيات والسلبيات من اجل تفاديها في الموسم المقبل.
التلاميذ هم اجيال الغد وآمال المستقبل، هم في حاجة لتمتيعهم بكافة بحقوقهم، وفي مقدمتها الحق التعليم، وإذا كان مبدا تكافؤ الفرص يرتكز على تعميم التعليم والزاميته ومجانيته من أجل الإستمرارية والنجاح، فإن الأهم هو توفير فرص متكافئة بين المتعلمين والمتعلمات في إطار تعليم عادل ومنصف، ودون تمييز بسبب الفوارق الاجتماعية والاقتصادية. إن عدم تكافؤ الفرص يؤدي الى تعميق الهوة بين التلاميذ.، وبالتالي يعيد إنتاج الفوارق الاجتماعية.
بالإضافة إلى اتاحة الفرصة لكل فرد مهما كان أصله الإجتماعي وانتماؤه الطبقي من أجل الاستفادة بشكل متكافيء من التربية والتعليم، والزاميته ومجانيته مع العدل في المعاملة واعطاء فرص متساوية لكل تلميذ.

بقلم: الدكتور سدي علي ماء العينين،

خايبين الحالة... عشاق ملالة

هل المغاربة حقًا «خايبين الحالة»؟ وما المعنى العميق الدفين وراء هذه العبارة المتداولة؟

إن بلادنا تسير اليوم بخطى حثيثة ومسارات متسارعة نحو تغيير فضاءات عيش المواطن عبر الاستثمار المكثف في العمران، انطلاقا من الوعي بأن العمران هو أصل الحضارة ومبتداها. والعمران ليس مجرد أحجار تُبنى، بل هو مرآة تعكس ذهنية المواطن، أو لنقل بدقة أكبر: إنه يؤثر في تلك الذهنية بشكل مباشر، ويوجه السلوك البشري؛ لأن من طبع الإنسان الأصيل أن يتطبع مع محيطه ويستوعب شروطه.

فلا يمكن أن يخطر ببال عاقل مثلًا أن يصلي وسط أناس يرقصون ويصخبون، كما لا يمكن للإنسان أن يحافظ على جديته ووقاره وسط جماعة تتمازح وتضحك، لأنه سيبدو حينها في حالة شذوذ قيمي أو شرود ذهني.

والمغرب، من خلال مبادرات الدولة المتعددة، يدفع بقوة في اتجاه إحداث ثورة هادئة في عقلية وذهنية المواطن، سواء عبر الترسانة التشريعية الحديثة، أو عبر الإنجازات الميدانية المرتبطة بالبنية التحتية والمنشآت والفضاءات العامة.

لكن السؤال الجوهري الذي يفرض نفسه هنا هو: هل الاهتمام بالعمران وتأثيث الفضاءات يتوجب معه بالضرورة العناية بالإنسان أولا وقبل كل شيء؟

والحال أن المنطق السوسيولوجي يقول بأن تهيئة الفضاءات تساهم بشكل كبير في صياغة طباع الناس وهندسة سلوكهم وفق محيطهم الجديد.

وعندما أصيبت بلادنا بجائحة كورونا، والتي تزامنت مع انتهاء الدولة من صياغة النموذج التنموي الجديد، بدا وكأن هذه الأزمة الصحية العالمية قد عرت النواقص البنيوية الكامنة في مخرجات هذا النموذج؛ إذ بدت أوضاع الناس المعيشية والاجتماعية أكثر هشاشة وجسامة مما تم دباجته وتنميقه في التقرير النهائي للنموذج التنموي، وكأن الواقع بمراراته قد تفوق على الحبر والمخططات.

فعندما نقر، على سبيل المثال، بأن الناس يملكون مسكنا، فإننا لا نعمق النظر في طبيعة هذا المسكن ومدى إنسانيته؛ إذ لو أخذنا مقارنة بسيطة، لوجدنا أن من كانوا يقطنون دور الصفيح في فترات سابقة، كانوا يعيشون في فضاءات اجتماعية أرحب وأوسع من تلك التي توفرها شقق السكن الاقتصادي الحالية.

هنا لا تؤدي الجدران الإسمنتية الضيقة نفس الدور الإنساني والتواصلي الذي كان يوفره فضاء دور الصفيح بشساعته وتعدد أبعاده الاجتماعية والترابطية. ولهذا، بدت مبادرات السكن الاقتصادي للعديد من الأسر مجرد سجون مقنعة ومكعبات إسمنتية تقلل من حركة وحرية ساكنيها، على عكس فضاء «الكاريان» الذي، رغم بؤسه، كان يمنح متنفسًا حركيًا واجتماعيًا. وبنفس المنطق الاقتصادي، تلزمك هذه الشقق الحديثة بأداء واجبات وعدادات الماء، الكهرباء، الهاتف، والضريبة السنوية؛ وكلها تكاليف إضافية ترهق كاهل المواطن وتزيد من كلفة عيشه اليومي، دون أن تضمن له في المقابل قضاءً سيكولوجيًا واجتماعيًا ملائمًا للعيش الكريم والسكينة الإنسانية.

وعندما نقر كذلك بأن الناس يعملون في القطاع الخاص، فإننا لا نضمن أبدًا أن يكون هذا القطاع ملاذًا حقيقيًا للاستقرار الاجتماعي والنفسي، نظرًا لضعف الأجور وغياب ديمومة الأمان الوظيفي. وفي المقابل، نجد المهن الحرة والقطاع غير المهيكل يوفران أحيانًا مداخيل مالية أكبر، برغم أنها تفتقر تمامًا للتغطية الصحية والتأمين وصندوق التقاعد.

فنحن هنا أمام مفارقة عجيبة: في الحالة الأولى نجد الحقوق القانونية متوفرة لكن مقابل أجر زهيد لا يسمن ولا يغني من جوع، وفي الحالة الثانية نجد مدخولًا ماليًا محترمًا لكنه متقلب، غير دائم، ومجرد من أبسط الحقوق الحامية لكرامة الإنسان عند الكبر أو المرض.

هنا تحديدًا تطفو على السطح سمة الهشاشة البنيوية، حيث يبدو ما نراه في الظاهر استقرارًا وظيفيًا هو في عمقه نوع من الاستعباد المقنع، وما نراه عملًا حرًا أو فرديًا هو في جوهره ابتعاد واغتراب عن مفهوم المواطنة الحقة التي توجب متلازمة الحقوق والواجبات.

فكيف يمكننا، إذن، أن نغير أوضاع الناس في وسط اجتماعي واقتصادي لا يوفر أصلًا فرصًا حقيقية للتغيير والارتقاء الطبقي؟

من هذا المنطلق، جاءت مبادرات البرامج التنموية الحضرية، وبرامج فك العزلة عن العالم القروي، بغرض تغيير فضاءات عيش المواطنين، وما يعنيه ذلك من محاولة خلق فرص أحسن للعيش، أو إيجاد العمل والسكن الملائمين اللذين يشكلان معًا عماد الحد من الهشاشة والفقر.

لكن يبقى السؤال المؤرق الذي يقض المضاجع: هل الإنسان أو المواطن المغربي لديه القدرة الفعلية والاستطاعة النفسية على تغيير أوضاعه الذاتية، وإعادة نسج مرجعيات ذهنيته وتطهيرها من رواسب الماضي؟

للإجابة عن هذا السؤال المركزي، وجب أولًا تكريس متلازمتي الحقوق والواجبات بشكل صارم ومقدس.

وتكمن هذه الواجبات في مفهوم العمران والحضارة الحديثة في أداء الضرائب، وهي ركيزة العقد الاجتماعي، بشرط الحرص التام على أن تكون هذه الضرائب عادلة وتصاعدية وتتشكل شموليتها لتستوعب الجميع دون تفضيل أو امتياز لطبقة على حساب أخرى.

وتبعًا لذلك، يكون من حق المواطن تلقائيًا أن يطالب بحقوقه الأساسية في الصحة والتعليم والرفاه الإنساني، والتي يفترض بشكل آلي أن تتغذى من أموال هذه الضرائب والواجبات الوطنية.

وهنا تبرز «الثقة» كعنصر جوهري ومحرك أساسي للعملية برمتها؛ بحيث كلما وثق المواطن في مؤسسات الدولة وجديتها، كلما كان سلوكه اليومي منسجمًا وتلقائيًا مع ما تقوم به الدولة من تشييد وتأثيث للفضاءات السيادية والعامة. وإلا، فإننا سنكون بصدد حشر الإنسان في فضاءات إسمنتية حديثة غير منسجمة مع ذهنيته وطباعه، مما يولد لديه شعورًا بالنفور، ويفجر في دواخله نزعة التخريب والانتقام من كل ما هو مشترك.

فمهما ألبست البدوي لباس التمدن المعاصر، فإن ذلك لا يعني بالضرورة أنه قد اكتسب طباع المتمدنين وسلوكهم الحضاري؛ بل لابد للدولة والمجتمع من التركيز على السلوك والممارسة اليومية، وكلاهما لا يُبنى إلا بالوعي الحقيقي، والعلم الرصين، والتربية العميقة، والتعلم المستمر.

والملاحظ هنا أن المغرب قد نجح فعلاً، وبسرعة قصوى وباهرة، في إحداث ثورة ملموسة في التشريع وفي العمران وهندسة الفضاءات؛ لكن يبدو في المقابل أن الإنسان المغربي، ونتيجة لما راكمه من تهميش تاريخي وقمع مجتمعي واقتصادي على مر السنين، أصبح يعاني عسرًا شديدًا في الانسجام مع هذه التحولات المتسارعة التي تحدث من حوله.

فراكب القطار فائق السرعة «البراق» (التيجي في) مثلًا، تجده لازال في سلوكه السفري يعيش بنفس عقلية وممارسات ركاب حافلات النقل العشوائي القديمة. هذا المثال البسيط والواضح يبين لنا كيف أن تغيير الوسيلة المادية وتحديثها لا يغير تلقائيًا من عقليات مستعمليها،

وهو أمر يحتاج إلى الكثير من الجهد المستدام، والبرامج الهادفة للتوعية والتحسيس والاندماج السلوكي.

فلا زال كثير من المغاربة يوصفون بأنهم «خايبين الحالة» لأنهم ببساطة «عشاق ملالة»؛ يعشقون الملل والركود لأوضاع نشأت فيها أجيال وتطبعت بسلوكيات وعقليات وذهنيات تقليدية، تعجز اليوم عن الفصل بين ما كانت عليه في ماضيها وبين ما تريد الدولة أن تنقلها إليه من حداثة وتمدن.

فلا نجد مثلًا أي تفسير منطقي لمواطن ينتقل من قريته إلى الحاضرة ويجر معه بهائمه ودوابه ليحتل بها شوارع المدينة الحديثة، فلا يجد لها اصطبلا، ولا يعير أي اهتمام لكيفية جمع فضلاتها التي يرمي بها في الشوارع المزفتة؛

فهو هنا ينقل القرية بتفاصيلها العشوائية إلى المدينة، بدل أن ينتقل هو بوعيه ويتعايش مع نمط المدينة وشروط التمدن، وهذا بالضبط ما أنتج لنا ظواهر مشوهة لعل أبرزها «ترييف المدن»، وهو الأمر الذي يضرب مجهودات الدولة التحديثية في العمق وفي مقتل.

إن مسؤولية الدولة هنا ثابتة ولا غبار عليها، ذلك أنها برغم كل ما تقوم به على مستوى تهيئة وفبركة الفضاءات، إلا أنها لا توفر معها المواكبة والتكوين اللازمين للمواطن حتى يتمكن من مجاراة هذا التحول الإيجابي والاندماج فيه بسلاسة.

وهذا هو الدور الريادي للإعلام الوطني الذي عليه أن يتجه نحو التوعية الجادة وصناعة الوعي، بدل الغرق في مستنقع الميوعة والبوهيمية وتفاهة المشاهدات.

وهذا أيضا هو دور الإطارات والوسائط التشريعية والسياسية من هيئات مدنية وحزبية ونقابية، والتي بدل أن تكرس جهودها لتأطير المواطن وتكوينه سياسيًا ومدنيًا، اتجهت بكل أسف لتحويل واجهات العمل الجمعوي والسياسي إلى مكاسب شخصية وامتيازات ذاتية، بدل أن تكون رسائل مجتمعية نبيلة تساهم إلى جانب الدولة في ورش البناء البشري.

وفي مثل هذه الأوضاع غير السوية، كلما تكرس الفساد في المؤسسات والمسؤولين، كلما تكرس الغش والتواكل عند المواطنين؛ وهو الوضع الضبابي الذي يجعل المقولة الشعبية المغربية الدارجة «العكر فوق الخنونة» أحسن توصيف بنيوي وسوسيولوجي لهذا الواقع المتناقض.

إن المغاربة يمكن أن يكونوا «خايبين الحالة» في مظاهرهم وسلوكياتهم العابرة اليوم، ولكن المؤكد والثابت أن لديهم استعدادًا فطريًا وتاريخيًا هائلًا ليُصلحوا من طباعهم وسلوكهم، لكنهم يحتاجون مقابل هذا العمران والفضاءات المهيأة أن يكون أولو الأمر منهم، والمسؤولون عن تدبير شأنهم، من المصلحين والصالحين والنزهاء.

ولكي يتحقق ذلك على أرض الواقع، وجب على الدولة أن تحارب الفساد بجرأة، وتضرب بيد من حديد على يد المفسدين حتى تكرس الثقة المفقودة بينها وبين المواطن؛ فغير ذلك، يمكن أن نغرس نخلة جميلة في الشارع العام، ولكننا قد نضطر تحت وطأة التخريب أن نضع إلى جانب كل نخلة حارسًا يحرسها، ولن نستغرب حينها إذا وجدنا أن حارس النخلة نفسه هو من يحمل الحجارة ليسقط ثمارها، أو يتسلق جذعها لانتزاع عروشها وبيعها في واضحة النهار.

ولنتخذ من الطبيعة قدوة ملهمة لنا، فلا توجد شجرة في هذا الكون تثمر ما يضر الإنسان، وحتى إذا لم تثمر فإنها توفر له ظلها الوارف وحمايتها؛ لكن شركاتنا ومؤسساتنا الإنتاجية والخدماتية اليوم ليست مثل أشجار الطبيعة المعطاءة، فهي في غياب المراقبة والضمير قد تنتج ما يضر بصحة المواطن وقوته، ولا تضمن الأمان المادي والاستقرار النفسي للعاملين بها.

إن المغاربة عبر التاريخ يتماهون مع من يرعاهم بصدق؛ فعندما قيل لهم في فترة من الفترات التاريخية إن فرنسا جاءت لحمايتهم، انطلت عليهم الحيلة لزمن وكانوا يصلون ويدعون بالشفاء للجنرال فرانكو، لكن عندما كشرت فرنسا الاستعمارية عن أنيابها وشرعت في استنزاف خيرات البلاد وإذلال العباد، انتفضوا كجليد بركاني وقاوموا تواجدها بكل استبسال وتضحية.

والسيرورة التاريخية تؤكد أن المسؤولين يُحملون في البدايات على الأكتاف بالترحيب والأمل، لكن كلما فسدوا وخذلوا الأمانة رُمي بهم تحت الأقدام باحتقار.

إن صبر المغاربة سلوك ملغوم ومحير، فيه حكمة بالغة تتمثل في إعطاء فرص متكررة تلو الفرص للإصلاح، لكن عندما ينقضي هذا الصبر ويجف منبعه، يصبحون أسودًا شرسة تأكل الأخضر واليابس وتعمل بمنطق الغاب؛ غابة يعتقد كل واحد يعيش فيها أنه الأسد الأوحد، والغابة لا تقبل بحكم واحد وحيوان واحد؛ فالتعدد في الأصل نعمة إنسانية، ولكن بشرط التعايش السلمي والمواطنة العادلة، أما حين يطغى جنس على باقي الأجناس وتغيب العدالة والمحاسبة، تصبح شريعة الغاب هي السائدة والبقاء للأقوى.

إن «خيوبية» المغاربة صعبة، عميقة، ومتقلبة... فانتبهوا...

نعيمة العدناني
صحفية متدربة

رحلة في حب الوطن: المغربيات بين دفء الجذور وتألق العالمية

تتعدد الصور، وتختلف الأمكنة، وتتباين المسافات، لكن الوجهة تظل واحدة: إنها المغرب. إنها رحلة تتجاوز حدود السفر الجغرافي، لتصبح رحلة في الذاكرة والوجدان والانتماء. فالمرأة المغربية، سواء كانت مقيمة داخل الوطن أو خارجه، تحمل وطنها في تفاصيل حياتها اليومية، وتنقله معها أينما حلت وارتحلت، حتى غدت إحدى أهم الحاملات للهوية المغربية والمدافعات عنها في مختلف بقاع العالم.

ولئن ارتبطت العودة الصيفية إلى المغرب لعقود طويلة بصلة الرحم وتجديد اللقاء بالأهل والأحباب، فإن السنوات الأخيرة أفرزت شكلا جديدا من التعبير عن حب الوطن، تجسد في الحضور النسائي المغربي اللافت في التظاهرات الرياضية العالمية، حيث تحولت المرأة المغربية إلى سفيرة للحضارة والثقافة والقيم المغربية، لترسم صورة مشرقة عن بلد يجمع بين الأصالة والانفتاح.

حين يصبح الصيف موعدا لتجديد العهد مع الوطن

مع نهاية الموسم الدراسي في أوروبا وأمريكا الشمالية وغيرها من بلدان الإقامة، تبدأ واحدة من أكبر حركات التنقل التي يعرفها المغرب كل سنة، حيث يعود ملايين المغاربة المقيمين بالخارج إلى وطنهم في إطار عملية العبور الصيفية. وفي قلب هذه الدينامية تقف المرأة المغربية باعتبارها المحرك الأساسي للأسرة، فهي التي تخطط للرحلة، وتنسق تفاصيلها، وتحولها إلى مناسبة تربوية وثقافية قبل أن تكون عطلة للاستجمام.

إن العودة بالنسبة إلى المرأة المغربية ليست مجرد انتقال من بلد إلى آخر، وإنما عودة إلى الذاكرة الجماعية، وإلى الأماكن الأولى التي تشكلت فيها الشخصية والوجدان. إنها لحظة تستعيد فيها رائحة الخبز التقليدي، ونكهة الشاي بالنعناع، وصوت الأذان، وأحاديث الجيران، وجلسات الأسرة الممتدة، وكل تلك التفاصيل الصغيرة التي لا تعوضها سنوات الغربة مهما امتدت.

وتحرص المرأة المغربية على أن يكون برنامج العطلة حافلا بالزيارات العائلية، وصلة الرحم، والمشاركة في الأعراس والمناسبات الاجتماعية، وزيارة الأسواق العتيقة والقرى والمدن التاريخية، لأن الهوية لا تلقن بالكلمات فقط، بل تعاش بالتجربة وتكتسب بالممارسة.

من دفء البيوت إلى مدرجات العالم

إذا كانت رحلة الصيف تعبر عن التشبث بالجذور، فإن الملاعب العالمية أصبحت بدورها فضاءا جديدا للتعبير عن الانتماء الوطني.

فقد شهدت السنوات الأخيرة حضورا نسائيا مغربيا لافتا في المنافسات الرياضية الكبرى، خاصة بعد الإنجازات التاريخية التي حققتها المنتخبات المغربية، حيث انتقلت المرأة المغربية من موقع المتابعة إلى موقع الفاعل والمؤثر في صناعة الصورة الإيجابية للمغرب أمام الرأي العام الدولي.

وقد جذبت صور الأمهات المغربيات وهن يعانقن أبناءهن اللاعبين بعد المباريات اهتمام وسائل الإعلام العالمية، لأنها قدمت نموذجا للأسرة المغربية القائمة على البر والوفاء والاعتزاز بالأم، وهي قيم وجدت صدى واسعا لدى مختلف الشعوب.

كما أثبتت المشجعة المغربية أن التشجيع يمكن أن يجمع بين الحماس والاحترام، وبين الشغف الرياضي والالتزام بالقيم الحضارية، لتصبح نموذجا مشرفا للمشجع الواعي والمسؤول.

القفطان... حين تتحول الهوية إلى رسالة حضارية

لم تكن المدرجات مجرد فضاء للهتاف والتشجيع، بل تحولت إلى معرض مفتوح للثقافة المغربية.

فالقفطان والجلباب المغربيان، والزخارف التقليدية، والأعلام الوطنية، والزغاريد، والأهازيج الشعبية، كلها عناصر جعلت المرأة المغربية تحمل وطنها معها إلى مختلف القارات، وتقدم للعالم صورة عن حضارة عريقة استطاعت أن تحافظ على خصوصيتها وهي تنفتح في الوقت نفسه على العصر.

لقد نجحت المرأة المغربية في تحويل اللباس التقليدي من زي احتفالي إلى رمز للهوية الوطنية، كما جعلت من حضورها الثقافي امتدادا للقوة الناعمة التي أصبح المغرب يوظفها للتعريف بتاريخه وتراثه وغنى موروثه الحضاري.

المرأة المغربية... قوة ناعمة في خدمة الوطن

إن المرأة المغربية، داخل الوطن وخارجه، تؤدي اليوم دورا يتجاوز الإطار الأسري، فهي شريك في التنمية، وفاعلة في الدبلوماسية الثقافية، وسفيرة للقيم المغربية في المجتمع الدولي.

وتنسجم هذه الأدوار مع المكانة التي يوليها المغرب لجاليته المقيمة بالخارج، والتي يقارب عدد أفرادها الستة ملايين مغربي ومغربية موزعين على مختلف القارات، يشكلون جسرا حضاريا واقتصاديا وإنسانيا بين المغرب وبلدان الإقامة.

ومن خلال حضورها في الجمعيات، والمدارس، والجامعات، والفضاءات الثقافية والرياضية، تساهم المرأة المغربية في التعريف بالمغرب، وتصحيح الصور النمطية عنه، وبناء جسور الحوار بين الثقافات، بما يجعلها إحدى أهم روافد القوة الناعمة المغربية.

تمغربيت... هوية تسافر ولا تغترب

في النهاية، لا يمكن اختزال رحلة المرأة المغربية في تذكرة سفر أو موسم صيفي أو مدرج رياضي. إنها رحلة حضارية متواصلة، تبدأ من البيت، وتمتد إلى المدرسة، وتعبر الحدود، وتصل إلى أكبر المحافل الدولية دون أن تنقطع صلتها بالجذور.

فالمرأة المغربية لا تحمل حقيبة السفر فقط، بل تحمل معها ذاكرة وطن، ولسان ثقافة، وروح حضارة، وتنقلها بأمانة إلى الأجيال الجديدة وإلى العالم. وبين دفء العودة إلى أرض الأجداد، وبريق الحضور في المحافل الدولية، تظل «تمغربيت» نبضا حيا لا يعرف الحدود، ورسالة متجددة تؤكد أن الانتماء الحقيقي لا يقاس بالمسافات، بل تحفظه القلوب، وتصنعه الأفعال، وتجسده نساء مغربيات جعلن من حب المغرب أسلوب حياة، ومن الاعتزاز به هوية تتوارثها الأجيال.

الأم... أول مدرسة للهوية المغربية

يتجلى الدور الحضاري للمرأة المغربية المقيمة بالخارج في حرصها على نقل الثقافة المغربية إلى أبنائها، خاصة أبناء الجيلين الثاني والثالث الذين ولد كثير منهم خارج المغرب. فهي تدرك أن اللغة والعادات والتقاليد والذاكرة الجماعية تحتاج إلى من يرعاها ويحافظ عليها.

ولهذا تتحول العطلة الصيفية إلى مدرسة مفتوحة يتعلم فيها الأطفال معنى الانتماء للوطن، ويتعرفون على تاريخ أجدادهم، ويتذوقون المطبخ المغربي، ويستمعون إلى الحكايات الشعبية، ويزورون المدن العريقة مثل فاس ومراكش والرباط ومكناس، ويتعرفون على تنوع الثقافة المغربية وغنى مكوناتها الأمازيغية والعربية والحسانية والإفريقية والأندلسية والعبرية.

إنها عملية تربوية عميقة، تجعل الطفل يشعر بأن له جذورا تمتد إلى وطن عريق، وأن هويته ليست مجرد وثيقة رسمية، بل تاريخ وثقافة وقيم وانتماء.

ولذلك لم تعد المرأة المغربية تحرص فقط على تعليم أبنائها اللغة العربية أو الأمازيغية، بل أصبحت تعمل على غرس مفهوم «تمغربيت» باعتباره منظومة متكاملة من القيم، تقوم على احترام الأسرة، والتضامن، والتسامح، والاعتزاز بالوطن، والانفتاح على الآخر.

إليك سيدتي

أنت سفيرة المغرب أينما كنت

كل كلمة طيبة، وكل سلوك راقٍ، وكل احترام للآخر، هو بطاقة تعريف بوطنك قبل أن يكون تعبيرا عن شخصيتك.

إليك سيدتي... اجعلي العطلة مدرسة للانتماء

لا تكتفي بزيارة الأماكن، بل احكي لأبنائك قصص الأجداد، وعلميهم أن الوطن ذاكرة وقيم قبل أن يكون حدودا جغرافية.

حافظي على لغتك

فاللغة العربية والأمازيغية ليستا وسيلة للتواصل فقط، بل جسر يربط الأجيال بتاريخها وثقافتها وهويتها.

ارتدي تراثك بفخر

القفطان والجلباب والحلي التقليدية ليست مجرد أزياء، بل رسائل حضارية تعرف العالم بجمال الثقافة المغربية.

كوني جسرا بين الثقافات

انفتحي على العالم، لكن اجعلي جذورك المغربية ثابتة، فالتوازن بين الأصالة والمعاصرة سر قوة الشخصية.

ازرعي «تمغربيت» في القلوب

ازرعي في أبنائك حب الوطن، واحترام الأسرة، والتضامن، والتسامح، والاعتزاز بالهوية المغربية.

شاركي في صناعة الصورة الجميلة للمغرب

في العمل، وفي الدراسة، وفي التطوع، وفي الرياضة، اجعلي نجاحك رسالة تقول إن المرأة المغربية عنوان للكفاءة والعطاء.

إليك سيدتي الوطن يبدأ منك

فكل بيت تشيدين فيه القيم، وكل طفل تغرسين فيه حب المغرب، هو لبنة جديدة في بناء مستقبل الوطن.

الكلمات المرموزة

في هذه الشبكة عوضنا الحروف بأرقام فكل رقم يحمل حرفا معينا ولا يمكن لأي حرف أن يحمل أكثر من رقم ولتيسير هذه اللعبة اعتمدنا حروف الأبجدية الثمانية والعشرين مع الاستغناء عن الهمزة في جميع أوضاعها والتاء المربوطة والألف المقصورة

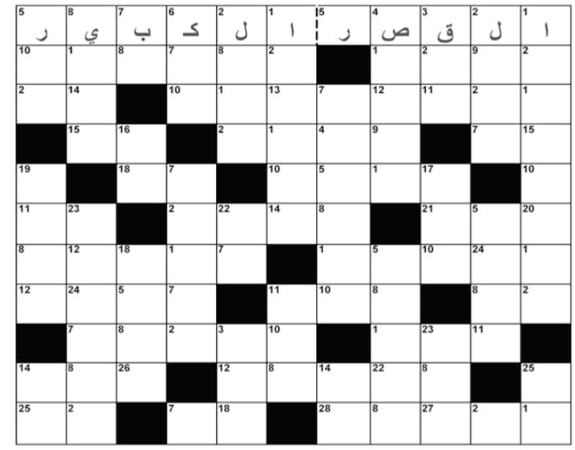

دليل فك الترميز :

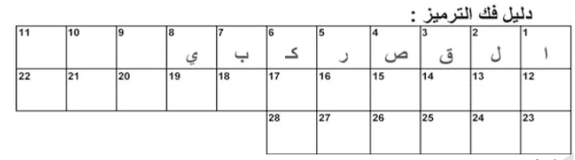

الكلمات المسهمة

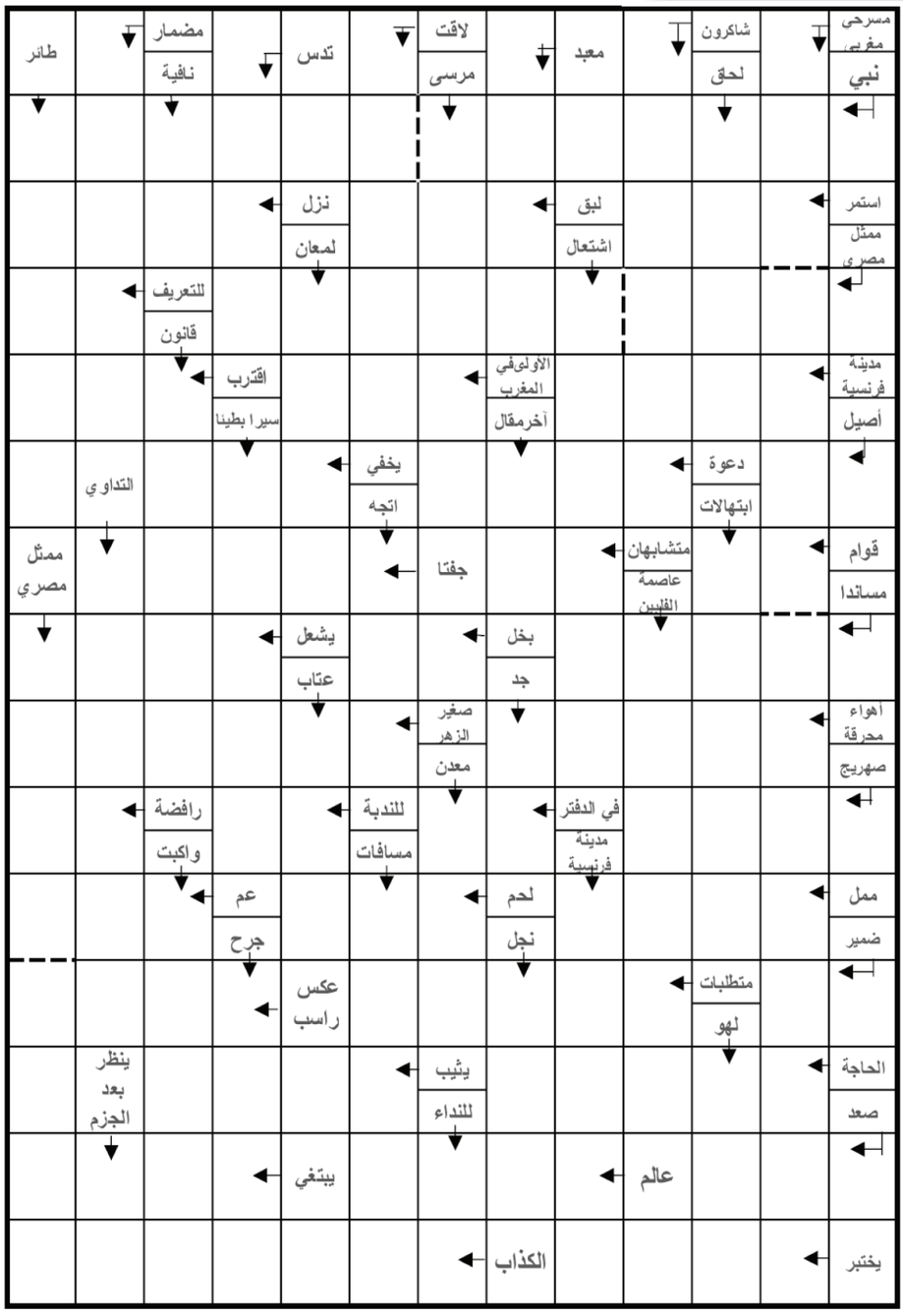

حلول

الكلمات المسهمة

السودوكو

تتكون لعبة السودوكو من تسع مجموعات (3 على 3) ومن تسع أسطر أفقية ومثلها عمودية. المطلوب ملء الخانات الفارغة بأعداد من 1 إلى 9 شرط ألا يتكرر أي من الأعداد أفقيا أو عموديا أو على مستوى المجموعات

1	5						3	
			6	7		1	2	4
	4		9		3			8
7					1			9
		5					6	3
8			5	9		4		
	8		4	5			9	
4		3	2					5
		9				7		

2		8	5		1			9
5			9			7	2	1
						8		
		4			8		3	5
	8		4		5			
6		7		2				
8	9							3
	3	1			6	9		
	2	6		1				7

حلول

السودوكو

4	2	6	3	9	1	5	8	7
7	3	1	8	5	9	6	4	2
8	9	5	2	4	7	6	1	3
6	5	7	1	2	3	4	9	8
3	8	2	4	6	9	5	7	1
9	1	4	6	7	8	2	3	5
1	7	9	5	3	6	8	2	4
5	6	3	9	8	4	7	1	2
2	4	8	7	1	2	3	6	9

2	7	6	1	9	3	8	5	4
4	3	1	8	5	6	9	4	2
8	9	5	2	4	7	6	1	3
6	5	7	1	2	3	4	9	8
3	8	2	4	6	9	5	7	1
9	1	4	6	7	8	2	3	5
1	7	9	5	3	6	8	2	4
5	6	3	9	8	4	7	1	2
2	4	8	7	1	2	3	6	9

حلول

الكلمات المرموزة

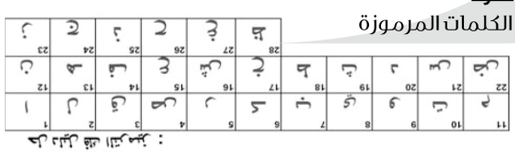

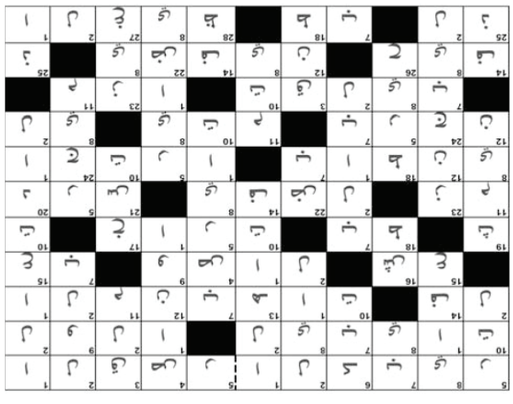

محمد وهبي يثمن عاليا الدعم الموصول لجلالة الملك من أجل تطوير كرة القدم الوطنية

ثمن الناخب الوطني محمد وهبي، ببوسطن، عاليا الدعم الموصول لصاحب الجلالة الملك محمد السادس من أجل تطوير كرة القدم المغربية، مؤكدا أن الرؤية الملكية والاستثمارات المعبأة مكنت المملكة من الارتقاء إلى أعلى المستويات على الساحة الدولية.

وشدد وهبي ،خلال الندوة الصحفية التي أعقبت مباراة المغرب وفرنسا برسم دور ربع نهائي كأس العالم 2026 ،على أن الانجازات التي حققها «أسود الأطلس» خلال السنوات الأخيرة تعد ثمرة لدينامية التطور المدفوعة باستراتيجية طويلة المدى.

وأكد أن النتائج التي حققتها كرة القدم الوطنية هي ثمرة الرؤية المتبصرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، مضيفا أنه بفضل هذه الرؤية الملكية تمكنت كرة القدم المغربية من الولوج إلى مستويات متقدمة جدا في هذه المسابقة العالمية.

واستطرد قائلا «لدينا كل المقومات لمواصلة تطورنا « في إشارة إلى الاستحقاقات القادمة .

وأضاف «هناك كأس إفريقيا للأمم ، وتصفيات يتعين الاعداد لها بشكل جيد، ومسابقة نريد الفوز بها على أرضنا سنة 2030. وكما هو الحال في كل بطولة، يجب علينا التقدم مباراة تلو الأخرى، ومواصلة البناء والحفاظ على مستوى أدائنا».

كما أكد وهبي على ضرورة مواصلة العمل المنجز، انطلاقا من طاقات الشباب والمكتسبات المسجلة.

وخلص إلى القول «نتوفر على خزان كبير من اللاعبين الشباب ،وكذا على جميع الظروف اللازمة لمواصلة التطور».

تألق بونو في المونديال ينال إشادة دولية

أشادت صحف دولية بمستويات حامي عرين ''أسود الأطلس''، ياسين بونو، في المقابلة التي جمعت المنتخب المغربي بنظيره الفرنسي برسم ربع نهائي كأس العالم، وحسمها ''الديكة'' لصالحهم بهدفين نظيفين، لكنها عرفت تألق بونو الذي وقف حاجزا في وجه الهجوم الفرنسي، الذي كاد أن ينهي اللقاء بحصة عريضة في شباك ''الأسود''.

وسلطت صحيفة ''ليكيب'' الفرنسية الضوء على تألق حارس ''الأسود''، لافتة إلى صموده أمام الهجوم الفرنسي بفضل حضوره القوي، وردود فعله السريعة، إضافة إلى دقة تمريراته القصيرة بقدميه.

وأوردت الصحيفة ذاتها أن ياسين بونو يُعد واحداً من أعظم حراس المرمى في تاريخ الكرة المغربية، معتبرة أنه من غير المرجح أن يرتدي قميص المنتخب الوطني في كأس العالم المقبلة؛ كما طرحت سؤالاً حول ما إذا كان بوسع ''أبي إسحاق'' مواصلة المشوار حتى نهائيات كأس الأمم الإفريقية المقررة في يونيو 2027.

ولم تفوت صحيفة ''آس'' بدورها فرصة الإشادة بالأداء اللافت الذي قدمه بونو أمام رفاق كيليان مبابي، إذ عنونت بالخط العريض: ''ياسين بونو يحقق رقماً تاريخياً بعد تصديه لركلة جزاء كيليان مبابي في مباراة فرنسا والمغرب''.

ويتمحور مقال الصحيفة الإسبانية حول تحطيم الحارس المغربي رقماً قياسياً جديداً في تاريخ نهائيات كأس العالم، بعدما رفع عدد ركلات الجزاء التي أهدرها منافسوه أمامه إلى سبع ركلات، تتضمن الركلات المهدرة خلال الوقت الأصلي للمباريات، إضافة إلى ركلات الترجيح.

وبات الحارس المغربي يتصدر القائمة التاريخية، متفوقاً على عدد من أبرز حراس المرمى الذين مروا على البطولة، مثل الحارس الألماني هارالد شوماخر، والإسباني إيكر كاسياس، والكرواتي دومينيك ليفاكوفيتش.

بدورها عنونت صحيفة ''العربي الجديد'' مقالا لها بـ: ''ياسين بونو.. بصمة استثنائية رغم وداع المغرب المونديال''، وتطرق إلى المستوى اللافت الذي أبان عنه الحارس البالغ من العمر 35 سنة أمام فرنسا، مشيرا إلى نجاحه في التصدي لركلة الجزاء التي نفذها المهاجم كيليان مبابي.

كما توقف المقال عند الإستراتيجية ''غير المعتادة'' التي ينتهجها بونو في ركلات الجزاء، إذ يبدأ التحرك واقفا نحو أحد الجانبين قبل أن يسدد اللاعب الكرة، موردا أن هذه الحركة نجحت في إرباك العديد من لاعبي المنتخب الهولندي في لقاء دور الـ32، وكانت حاسمة في تأهل المغرب إلى ثمن النهائي.

وعلى المنوال نفسه سارت صحيفة ''الشرق الأوسط''، التي أشادت بمردود الحارس المغربي، معنونة مقالا لها بـ: ''بونو... صمود أخر سقوط المغرب''. واستعرض المقال أبرز التصديات التي قام بها ''الأسد'' المغربي خلال مباراة ''الديكة''، مشيرا إلى أن بونو قام بست تصديات حاسمة طيلة المقابلة.